

الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدي طلاب الجامعة (دراسة عبر ثقافية بين مصر واليمن)

د/ هدى شعبان حسن أحمد^٢
elgyshy@aun.edu.eg

د/ أنور شرف مهيب الزبيري^١
a_s_zubairy@yahoo.com

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في مصر واليمن المنهج والإجراءات أجريت الدراسة على عينة كلية بلغت ٦٠٦ من طلاب الجامعة (٢٥١ ذكور-٣٥٥ إناث) من كليات نظرية (تربية-آداب) وكليات عملية (علوم-هندسة) بمدى عمري تراوح من ١٨-٢٤ سنة بمتوسط عمري قدره ٢٠,٩٩ وانحراف معياري ١,٨٩ مقسمين إلى ٣٠٤ مصريين من جامعة أسيوط، ٣٠٢ يمنيين من جامعة الحديدة، طبق عليهم استبيان الحاجات النفسية للشباب لأنور محمد الشراوي ومقياس مستوى الطموح لآمال عبد السميع أباطه، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لأحمد محمد عبد الخالق النتائج: أوضحت النتائج وجود فروق بين طلاب مصر واليمن في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والتفاؤل في اتجاه طلاب اليمن، وفي الحاجة إلى الثقافة والمعرفة والتشاؤم في اتجاه طلاب مصر، وفي النوع في اتجاه الذكور في الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، ومستوى الطموح، والتفاؤل، وبالنسبة لمحل الإقامة وجود فروق في اتجاه الريف في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح، ووجود فروق في التفاعل بين تلك المتغيرات في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة فقط، ووجود فروق في اتجاه الكليات النظرية في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح، وفي اتجاه الفرقة الأولى في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح، ووجود فروق في التفاعل بين تلك المتغيرات في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين،

^١ أستاذ بقسم علم النفس وعميد مركز الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة الحديدة -اليمن

^٢ أستاذ مساعد بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة أسيوط بمصر

والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح، والتفاؤل.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم

مقدمة:

الحاجات النفسية لها أهمية كبيرة في حياة الفرد فهي ضرورية للتكيف مع الآخرين وتحقيق التوازن والاستقرار النفسي والشعور بالرضا الذي يسعى الفرد باحثاً عنها، وعدم إشباع تلك الحاجات قد يؤدي إلى الإحباط والشعور بالفشل وضعف الثقة بالنفس والتعرض للعديد من المشكلات النفسية، ومن ثم يحتاج إشباع تلك الحاجات إلى حرية التعبير عنها سواء عن طريق التعبير اللفظي أو حرية التعبير عن الذات مما يحقق له التكيف الفعال مع الآخرين.

وتعتبر الحاجات النفسية الأساسية حاجات عالمية ولها آثار نفسية إذا لم يتم إشباعها؛ فالرضا عن الحاجات النفسية الأساسية يؤدي إلى تحسين الأداء الاجتماعي والأكاديمي والشخصي ومع مرور الوقت يشعر الفرد بالرضا، بينما إحباط تلك الحاجات يؤدي إلى انخفاض ذلك ومن ثم حدوث العديد من المشكلات النفسية، وتوضح نظرية الحاجات النفسية الأساسية، كيف يؤدي الرضا أو عدم الرضا عن الحاجات النفسية إلى زيادة أو انخفاض الشعور بالسعادة النفسية مما يؤثر على الدوافع (Peters, 2020, 19-20).

وبالنسبة لمستوى الطموح فهو من العوامل المميزة للشخصية لما له من تأثير على شخصية الفرد، والطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع وخبرات النجاح تؤثر إيجابياً في رفع مستوى الطموح، والإنسان عندما ينجح في أمر معين تزيد ثقته بنفسه ويرتفع مستوى طموحه، ويتضمن التعبير عن الرغبة في الإنجاز والتحسين مستوى من الدافعية للتغلب على المهام المعقدة مما يساعد على تحقيق الأهداف.

إن التمتع بمستوى مناسب من الطموح يشير إلى الأهداف الواقعية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ويحاول الوصول إليها ويختلف ذلك من فرد لآخر، ويتأثر بالعديد من العوامل كخبرات النجاح والفشل، والثواب والعقاب؛ فالفرد الطموح يتسم بالتفاؤل والتفوق وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والرضا بالوقت الحالي وتلك السمات هي التي تدفع الفرد إلى الصمود والتفوق (جويده، ٢٠١٥، ١-٢).

أما فيما يتعلق بكل من التفاؤل والتشاؤم فهما وجهان لعملة واحدة لكل منهما دوره الهام في حياة الفرد؛ فالتفاؤل من الدوافع الأساسية الذي يمكن الفرد من تحديد الأهداف والالتزامات؛ حيث القدرة على النظر إلى الجانب المشرق من الحياة والحفاظ على الاتجاه الإيجابي لمواجهة الأزمات ويعطى للفرد قدراً من الأمل في الحياة، أما التشاؤم يهيئ الفرد لمواجهة الأحداث السيئة ويزيد من مجهوده ليعزز أداءه ويدعمه؛ فعند الشعور بالتشاؤم تتأثر الحالة المزاجية ومن ثم الشعور بالإحباط تجاه المستقبل.

يعتبر التفاؤل بناءً معرفياً يرتبط بالدافعية وجوهر الأمل والتوقعات الإيجابية للمستقبل، بغض النظر عما إذا كانت النتيجة ستحدث أم لا، ويشير إلى مفهومين متقاربين هما الميل إلى الأمل، والميل إلى الاعتقاد بالأفضل، وللتفاؤل دور مهم في التوافق مع أحداث الحياة والتوقع الإيجابي لأي مشكلة، وعلى النقيض من التفاؤل هو التشاؤم الذي يركز على الأسباب الأكثر للهزيمة فهو عادة ذهنية له عواقب سلبية؛ فعندما يواجه الأشخاص المتفائلون تحدياً فإنهم يتمتعون بحالة مستقرة حتى لو كان التقدم صعباً أو بطيئاً، لكن المتشائمون غير مستقرين، ويؤثر هذا الاختلاف في طريقة التعامل مع المشكلات، والأشخاص المتفائلون بشكل عام هم أكثر استعداداً لاستخدام استراتيجيات موجهة لحل المشكلات من الأشخاص المتشائمون، ويستفيد المتفائلون من الاستراتيجيات التي يمكن السيطرة عليها من خلال تغيير جوانب العوامل المسببة للتوتر، والبحث

عن المعلومات والتخطيط، بينما يستخدم التشاؤم الانسحاب أو الإنكار والهرب (Rezaei et al,2015, 191).

ومن هنا فإن إشباع الحاجات النفسية أو عدم إشباعها يؤدي بدوره إلى التفاؤل أو التشاؤم مما يؤثر على ارتفاع أو انخفاض مستوى الطموح، ومن ثم فالحاجات النفسية قد تلعب دوراً في مستوى الطموح وفي معدلات التفاؤل والتشاؤم نظراً لتعدد تلك الحاجات خاصة لدى طلاب الجامعة وباختلاف البيئة الثقافية التي يعيشون فيها.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان أن طلاب الجامعة لديهم العديد من الحاجات النفسية التي يرغبون في إشباعها كالحاجات الاقتصادية في ظل الظروف الاقتصادية التي طرأت على الدول العربية بعد ثورات الربيع العربي وانتشار فيروس كورونا المستجد مما أثر بدوره في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالأخرين، ومن ثم الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، وكذلك الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة في ظل تقدم التكنولوجيا خاصة في ظل التغيرات السياسية في كل من مصر واليمن مما أثر بشكل كبير على هؤلاء الطلاب، وكذلك التعرف على دور تلك الحاجات النفسية في مستوى الطموح ومعدلات التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة، وعلى الرغم من وجود دراسات أجريت على ذلك النطاق إلا أن هناك ندرة في الدراسات العبر ثقافية التي جمعت بين متغيرات الدراسة وخاصة بين مصر واليمن في هذا الصدد تبعاً لحدود علم الباحثان.

هناك العديد من الحاجات النفسية التي يسعى طلاب الجامعة لتحقيقها كالحاجة إلى الاستقلالية؛ حيث شعور الفرد بالاستقلالية عندما يتفهم الآخرين أن سلوكه يعبر عن إرادته الحرة، والحاجة إلى الكفاءة فعندما يواجه الفرد مواقف صعبة يستطيع من خلالها التعبير عن قدراته الحقيقية، والحاجة إلى الترابط من

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم...) د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن

خلال التواصل مع الآخرين ومن ثم الكفاءة في التفاعل المستمر للفرد في البيئة الاجتماعية (Goldman et al, 2017, 170).

ويعطي الطموح معنى للمستقبل فهو بمثابة الأساس للعمل ويتم التعبير عنه في صورة "حاجة" يشعر بها الطالب، ويشكل التفاعل بين الحاجة والفعل أساس الطموح، فالطموح هو علاقة متبادلة بين إشباع معين متوقع للحاجات للتطوير في المستقبل؛ ومن ثم فإن الطموح يحافظ على الأمل الذي يعمل على إحياء مستمر للحاجات كحاجة الطالب للتميز في دراسته والطموح يعمل على استعداد أو توجيه الطالب نحو العمل، كما أن هناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً هاماً في تشكيل أو تطوير الطموح كالحالة الاجتماعية والاقتصادية، والأداء الأكاديمي، وتأثير البيئة المحيطة، والتفاعل مع الآخرين، بالإضافة إلى الاختلافات المتعلقة بالنوع والعرق والطبقات الاجتماعية (Marcoux-Moisan et al, 2010, 1-2).

كما يعتبر كل من التفاؤل والتشاؤم من الموضوعات المهمة في علم النفس لما لهما من تأثير في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسية؛ فعندما تلبى جميع حاجات الفرد يشعر بالتفاؤل ويستطيع أن يحقق أهدافه ومن ثم الشعور بالسعادة والانبساط وبالتالي النجاح في الحياة ويعتمد ذلك على الشعور بالتفاؤل؛ فتتوفر الإمكانيات بكثرة، ويستطيع وحده بلوغ الأهداف، أي أنه إذا لم يتوافر القدر الكافي والمناسب من التفاؤل، فإن الشخص لا يستطيع أن يحقق أي تقدم في حياته إلا إذا استبشر بالنجاح مسبقاً، وشعر بالرضا والتوافق مع حاجاته، ويبدأ ذلك من قدرته على إنجاز الأعمال إلى ما ينشأ بينه وبين الآخرين من علاقات وما يصدره من أحكام عن الناس وعن نفسه، وما ينتج من شعور بالسعادة أو بالشقاء (إكرام، ٢٠١٨، ٢٢).

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وفقاً لمتغيري النوع (ذكر- أنثي) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهم؟.

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري النوع (ذكر- أنثي) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهم؟.

٣- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغيري النوع (ذكر- أنثي) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهم؟.

٤- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم؟.

٥- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم؟.

٦- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم؟.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على الفروق الثقافية في كل من الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في مصر واليمن وذلك من خلال الأهداف التالية:

١- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

٢- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

٣- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

٤- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم.

٥- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم.

٦- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم.
أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية إجراء الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١- أهمية نظرية:

أ- تمثل الدراسة الحالية إضافة جديدة في مجال الدراسات العبر ثقافية بين مصر واليمن في التعرف على الحاجات النفسية ودورها في مستوى الطموح وزيادة معدلات التفاؤل وخفض معدلات التشاؤم لدى طلاب الجامعة.
ب- تتطرق أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة الجامعية، وهي مرحلة هامة فالتعرف على الحاجات النفسية وإشباعها ينعكس على تقدم المجتمع وتطوره في المستقبل.

ج- ندرة الدراسات السابقة - في حدود ما أطلع عليه الباحثان - التي تناولت الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في كل من مصر واليمن.

٢- أهمية تطبيقية:

أ- إمكانية تطبيق نتائج الدراسة والاستفادة منها في كل من البيئة المصرية واليمنية.

ب- التعرف على مدى تأثير عدم إشباع الحاجات النفسية على الطلاب باختلاف البيئة الثقافية والعقبات التي تواجههم وكيفية التغلب عليها.

ج- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية لطلاب الجامعة لزيادة مستوى الطموح ومعدلات التفاؤل وتجنب الآثار النفسية السلبية الناتجة عن عدم إشباع الحاجات النفسية ومن بينها التشاؤم.

الإطار النظري:

أولاً: الحاجات النفسية: Psychological Needs

عرف معجم علم النفس والطب النفسي الحاجة النفسية بأنها حاجة تتمو خلال التفاعل مع البيئة كالحاجة إلى الاستحسان الاجتماعي (جابر، كفاي، ١٩٩٣، ٣٠٧٨).

لكل إنسان حاجات متعددة يهدف إلى إشباعها ومن ثم فالحاجة هي رغبة ملحة يريد أن يحققها الفرد للحفاظ على بقائه والقيام بدوره في المجتمع، ولذلك تختلف تلك الحاجات فبعضها عضوي أو بيولوجي أو فسيولوجي يلزم لحياة الإنسان" (مبروك وأخرون، ٢٠١١، ٦٣).

وعرف الغول (١، ٢٠١٥) الحاجات النفسية بأنها خلل في التوازن النفسي يدفع الفرد لسلوك معين يكون الهدف منه استعادة ذلك التوافق.

كما يمكن تعريف الحاجات النفسية بأنها "شيء ضروري للنمو النفسي والاجتماعي وتتضمن عدة حاجات مرتبطة ببعضها البعض كالحاجة للحب والأمن والانتماء وتقبل الذات والتقدير الاجتماعي والاستقلال وحب الاستطلاع والإنجاز وإذا لم تشبع قد ينتج عنها اضطرابات شخصية ونفسية" (بدران، ٢٠١٦، ٢٩٦)

من خلال ما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي للحاجات النفسية بأنها "رغبة الفرد في الوصول إلى أهدافه وتحقيق حاجاته والتي تشمل الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة".

نظرية ماسلو للحاجات النفسية:

عرض ماسلو قائمة من الحاجات الفطرية بشكل هرمي، ومرتبة وفق قوة هذه الحاجات وفعاليتها، ويبدأ هذا الهرم بالحاجات الفسيولوجية اللازمة لبقاء

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيبوب- د. هدي شعبان حسن)

الانسان كالجوع والعطش والجنس، وينتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات، وتشبع هذه الحاجات وفق ترتيب هرمي معتمدة على قوة تلك الحاجات؛ ففي المستويات الدنيا في الترتيب الهرمي كانت الحاجة الأساسية والأشد إلحاحًا، أما في المستويات العليا فهي الحاجات التي تميز الإنسان بشكل أكبر (الزغول، الدبابي، عبد الرحمن، ٢٠١٩، ٤٧-٤٨).

وضع ماسلو خمس مستويات رئيسية مرتبة حسب درجة قوتها كما يلي:

- ١- الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات المرتبطة بضروريات الحياة أو البقاء على قيد الحياة، وتشمل حاجات الأكل، والشرب، والجنس، والتنفس...إلخ.
- ٢- حاجات الأمن والأمان: تأتي بعد أن يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية، وتدفع الحاجة للأمن الفرد إلى الحرص والحذر ومن ثم إثارة الرغبة في التملك.
- ٣- حاجات الحب والانتماء: تتعلق برغبة الفرد في أن يشعر بالانتماء للآخرين ويقبول الآخرين له، وعدم إشباعها يؤدي للعزلة والوحدة والعدوانية والحرمان العاطفي.
- ٤- حاجات التقدير: هي الحاجات التي تأتي بعد تحقيق ما قبلها من حاجات فسيولوجية وأمنية وانتماء، كاحترام الذات وتقدير الذات.
- ٥- حاجات تحقيق الذات: وهي رغبة الفرد في تحقيق الذات طبقاً لطاقاته أو إمكانياته الكامنة، ويعتمد ذلك على فهم قدراته وإمكاناته (العيفة، ٢٠١٦، ٢٦-٢٧).
- ٦- الحاجة إلى الاستقلال: وهي شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره، وتتفق مع مفهوم الذات.
- ٧- الحاجة إلى الكفاءة: وهي رغبة الفرد في التعامل بفاعلية مع الآخرين للوصول إلى الأهداف المطلوبة (محمد وآخرون، ٢٠١٩، ٢٩٣).

ثانياً: مستوى الطموح: Level of Aspiration

يعد ديمبو (Dembo,1931) أول من قدم مصطلح مستوى الطموح وذلك للإشارة إلى الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها أثناء القيام بنشاط معين؛ فهو مستوى طموح فردي لا يرتبط بلحظة معينة ولكن بالمستقبل وله مكانة مهمة في إعادة ضبط الصورة الذاتية للفرد وتزداد هذه الذات تعقيداً من خلال تصور الفرد وتوقعاته تجاه الآخر ونجاحه أو فشله في تحقيق أهدافه، ويتحدد مستوى الطموح الذي يضعه الشخص لنفسه بمقدار احترامه لذاته والذي يحتاج إلى الحفاظ عليه وذلك من خلال صورته الذاتية المثالية فيجتهد ليحقق ذلك، ليس فقط بسبب ضغوط خارجية، ولكن أيضاً بسبب اقتناعه بمفهومه عن نفسه (Pandey & Tripathi, 2018, p53-54).

كما عرّف الطموح بأنه "رغبة قوية في تحقيق هدف هام، وهو المبدأ التنظيمي الذي يوجه الفرد وقد يكون جامداً أو دفاعياً أو هادفاً للتغلب على عجز الذات، كما يتضمن المرونة في الموازنة بين التخييلات المختلفة وتجنب الصراعات التي تعوق الفرد عن تحقيق طموحاته" (Field, 2003, 2). ومستوى الطموح هو مفهوم كمي بمعنى آخر هو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مهمة معينة، والتي لها أهمية كبيرة بالنسبة له ويكون منخرطاً فيها (Kumari, 2015, 75).

من خلال ما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي لمستوى الطموح بأنه "الأهداف التي يضعها الفرد لذاته والتي تتعلق بالتحصيل الدراسي والعلاقات الشخصية مع الآخرين وإمكانيات تحقيق الفرد لأهدافه".

نظرية كيرت ليفين لمستوى الطموح Kurt Levin Theory

هي النظرية الأولى لشرح مستوى الطموح والتعامل معه بشكل مباشر؛ حيث يرى أن مستوى الطموح يعتمد على طبيعة المهام وهو مستوى الأداء

المستقبلي في المهام المألوفة التي يختبرها الفرد، وحدد ليفين عدة عوامل تؤثر على مستوى الطموح كما يلي:

١. تحدد الخبرة السابقة المستوى المتوقع الوصول إليه أم لا، إذا لم تكن هناك معرفة مسبقة، فلن يتم تحديد الاحتمالات.
٢. الهدف من النشاط: إذا تم تحديد النشاط بمستوى مرتفع، فمن غير المتوقع أن يصل الفرد إلى أعلى مستوى من الأداء، ولكن يحدث العكس إذا لم يتم تحديد الهدف مسبقاً.
٣. مستوى المجموعة: يتأثر مستوى طموح الفرد بمستوى المجموعة، ويتوافق طموح الأفراد غالباً مع طموح المجموعة.
٤. الواقعية: إذا كان الفرد واقعياً، فإن توقعاته تتوافق مع أدائه المستقبلي (Almomani & Theeb, 685-686, 2016).
٥. النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق طموحه.
٦. القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
٧. النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون عقبة للتقدم.
٨. نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة (الهمص، ٢٠١٣، ٤٥).

ثالثاً: التفاؤل والتشاؤم: Pessimism and Optimism

عرف جابر وكفافي (١٩٩٣، ٢٥١٩-٢٧٣٢) التفاؤل بأنه اتجاه للأفضل لكل ما يحدث، وأن الحاجات سوف يتم إشباعها في النهاية، ووجود هذا الاتجاه في مواجهة الأزمات يعمل على تكوين دفاعات ضد القلق والإحباط، بينما التشاؤم

هو استعداد نفسي لدى الفرد لرؤية الجانب السلبي تجاه أي موقف وتجاهل الجانب الإيجابي.

كما رأى الأنصاري (١٩٩٨، ١٥-١٦) أن كلاً من التفاؤل والتشاؤم سمات في الشخصية وليست حالة ويختلفان من فرد لآخر؛ فبالنسبة للتفاؤل فعلى الرغم من توجه تلك السمة للمستقبل إلا أنها تؤثر في الحاضر وترتبط بالجوانب الإيجابية ولها تأثير إيجابي على الصحة النفسية والجسمية للفرد، أما التشاؤم يؤثر سلباً على سلوك الفرد والصحة النفسية والجسمية ويرتبط إيجابياً مع الاستعداد للإصابة بالأمراض النفسية.

ويمكن تعريف كل من التفاؤل والتشاؤم من خلال تأثيرهما المباشر على شعور الأفراد أثناء مواجهة المشكلات والتوازن بين تلك المشاعر؛ فيتوقع المتفائلون نتائج إيجابية خلال التعرض للمشكلات مما ينتج عنه مشاعر إيجابية نسبياً، بينما يتوقع المتشاؤمون نتائج سلبية مما ينتج عنه مشاعر سلبية كالقلق والغضب والحزن اليأس (Carver et al,2010,881).

وعرفت موسوعة علم النفس التفاؤل من خلال توقع النتائج الإيجابية، والتي ترتبط بالتأثير الإيجابي على سلوك الفرد في الصحة العقلية، ومستويات منخفضة من التوتر والقلق والاكتئاب، ومن ثم التفاؤل هو ارتباط مهم بين الإدراك والانفعالات والسلوك. (Eklund&Tenenbaum,2013 ,510)

من خلال ما سبق تتبني الدراسة الحالية تعريف عبد الخالق (٢٠٠٠، ٣٠٧) كتعريف إجرائي للتفاؤل بأنه " نظرة استبشار للمستقبل وتوقع الأفضل وانتظار حدوث الخير والوصول إلى النجاح واستبعاد غير ذلك" أما التشاؤم فهو "توقع سلبي للأحداث المحيطة بالفرد وانتظار الأسوأ مع الشعور بالفشل وخيبة الأمل واستبعاد غير ذلك"

الدراسات السابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة في هذا الصدد من خلال الأبعاد التالية:

أولاً: دراسات عن الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة:

في هذا البعد سوف يتم عرض الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة؛ حيث أجري كل من على وعويضة (١٩٩٤) دراسة نفسية مقارنة للتعرف على الحاجات النفسية على ٣٢٠ من طلاب جامعة عين شمس نصفهم من الذكور والآخر من الإناث (١٧٠ كليات نظرية - ١٥٠ كليات عملية) (١٤٥ ريف- ١٧٥ حضر) طبق عليهم اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية لمحمد عبد الظاهر، وأسفرت النتائج عن عدم اختلاف ترتيب الحاجات النفسية بين الذكور والإناث ووجود فروق بينهما في الحاجة للعدوان في اتجاه الذكور والحاجة للاستعراض في اتجاه الإناث، وعدم وجود فروق بين الكليات النظرية والعملية فيما عدا الحاجة للعدوان لدى الكليات النظرية والحاجة للمعرفة والسيطرة للكليات العملية.

وفي نفس الاتجاه ولكن على الشباب اليمني أجري الزعبي (١٩٩٧) دراسة مقارنة للتعرف على الحاجات النفسية لالتحاق الشباب اليمني بالدراسة الجامعية على عينة بلغت ٣٠٠ تراوحت أعمارهم من ١٤-٢٨ سنة من طلاب جامعة صنعاء من الكليات النظرية (الآداب-الشرعية-القانون- التربية) والعملية (الطب-العلوم-التجارة) نصفهم ذكور والآخر إناث، طبق عليهم استبيان الحاجات النفسية لالتحاق الشباب اليمني بالدراسة الجامعية، أسفرت الدراسة وجود فروق في ترتيب الحاجات النفسية ففي المرتبة الأولى جاءت النواحي الاقتصادية لدى الذكور والمرتبة الرابعة لدى الإناث، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث وبين طلبة الكليات النظرية والعملية في الحاجات النفسية.

ومن الدراسات المقارنة أيضاً لدى طلاب الجامعة أجري شوكت (٢٠٠٠)

دراسة مقارنة للتعرف على الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدى طلاب

وطالبات الجامعة في ضوء متغير الجنس والسن، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٩ من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس الحاجات النفسية ومقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية ومن أكثرها أهمية للإناث الحاجة للترفيه ورضا الوالدين، أما الذكور فكانت الحاجة للقيادة وتحقيق الذات والعمل، ومن مصادر إشباع الحاجات النفسية لكل من الذكور والإناث الكلية والقراءة والعمل، ومن المصادر الأقل أهمية السفر والزيارات والتلفزيون.

كما أجري البيطار (٢٠٠٣) دراسة تتبعيه لمدى تحقيق الحاجات النفسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية من السنة الثانية حتى السنة الرابعة، بلغ عددهم ١٠٨ وهم طلاب السنة الثانية وتم تتبعهم حتى وصلوا للسنة الرابعة ولكن تقلص عددهم إلى ٤٥ طالب، طبق عليهم مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثة، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين طلاب الفرقين الثانية والرابعة في معظم الحاجات وارتفاع تنمية الكفاية والتعامل مع العواطف والاستقلالية وتبلور الذات ونضج العلاقات المتبادلة وتنمية التكامل لدى الفرقة الرابعة، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى تحقيقهم للحاجات النفسية والاجتماعية ككل. كذلك أجري بن زيد (٢٠٠٤) دراسة عن الحاجات النفسية للطلبة

الجامعيين بمدينة زليتن، على عينة بلغت ٢٤٠ من طلاب الفرقين الأولى والرابعة من كليات مختلفة، طبق عليهم مقياس الحاجات النفسية لمحمد السيد عبد الرحمن وسامي هاشم، وأظهرت النتائج أن أكثر الحاجات النفسية شيوعاً المساعدة والاستمتاع الحسي والانتماء وتجنب اللوم، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجة إلى السيطرة والإنجاز والاستمتاع الحسي والاستعراض واللعب والانعزال والنرجسية والمساعدة وتجنب اللوم والدفاعية والتعويض وتجنب الأذى، ووجود فروق لصالح الذكور في الحاجة للاستقلال والعدوان والجنس والانتماء وتجنب الدونية والدفاعية، ولصالح الإناث الحاجة

للدونية، ووجود فروق بين طلاب الفرق الأولى والرابعة في الحاجة للدونية لطلاب الفرق الرابعة والحاجة للعب للفرق الأولى وعدم وجود فروق في باقي الحاجات النفسية.

وهناك أيضاً دراسات أخرى للحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة ولكنها دراسات عبر ثقافية؛ فأجري أبو ليلة (١٩٩٥) دراسة مقارنة للتعرف على الحاجات النفسية للشباب على عينة بلغت ٣٥ من طلاب جامعة قطر و ٣٥ من طلاب جامعة عين شمس بمصر تراوحت أعمار كل منهم من ١٨-٢٢ سنة، طبق عليهم مقياس الحاجات النفسية لأنور محمد الشرقاوي، أظهرت النتائج وجود فروق بينهما في الدرجة الكلية للحاجات النفسية، والتفاعل والاحتكاك، والحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، وتحقيق المكانة الاجتماعية، والحاجة للثقافة والمعرفة لصالح المصريين، والنواحي الاقتصادية في اتجاه القطريين.

كذلك أجرى صديق (٢٠٠٧) دراسة ارتقائية مقارنة للتعرف على الصعوبات الدراسية والحاجات النفسية لطالبات كلية التربية، على عينة بلغت ٤٠٠ طالبة، ٢٠٠ طالبة من عمان ، و ٢٠٠ طالبة من مصر كل منهما موزعين بالتساوي على الفرقتين الأولى والرابعة، طبق عليهم مقياس الصعوبات الدراسية من إعداد الباحث، ومقياس الحاجات النفسية لأنور محمد الشرقاوي، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين طالبات مصر وعمان في الصعوبات الدراسية، وكذلك عدم وجود فروق بين الفرقتين الأولى والرابعة في كل من مصر وعمان في أبعاد الحاجات النفسية.

وامتداداً للدراسة السابقة أجرى أبو زيد (٢٠٠٨) دراسة عبر ثقافية للحاجات النفسية لدى طالبات كليات التربية في كل من المجتمع العماني والمجتمع المصري على عينة بلغت ٣٠٠ (١٥٠ من مصر - ١٥٠ من عمان) تراوحت أعمارهم من ١٩-٢٣ سنة، طبق عليهم مقياس الحاجات النفسية لمحمد السيد عبد الرحمن وسامي هاشم، أظهرت النتائج وجود فروق بين المصريين

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيب- د. هدي شعبان حسن)

والعمانيين في التبعية والإنجاز والسيطرة والأنانية والدونية والاستسلام والجنس والاستعراض والانعزال والمساعدة وتجنب اللوم والمذلة والذنب والدفاع عن النفس، واشتراك العينتين في الحاجة للمساعدة وتجنب ما يحط القدر والاستقلال.
ثانياً: دراسات عن مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة:

في هذا البعد سوف يتم عرض الدراسات التي تناولت مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة؛ حيث أجري شبير (٢٠٠٥) دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة على عينة بلغت ١٤٤٤٧ (٥٧٦١ طالباً، ٨٦٨٦ طالبة) وموزعين على تسع كليات علمية وأدبية تراوحت أعمارهم من ١٨ إلى ٢١ عاماً، طبق عليهم استبيان المستوى الاجتماعي الاقتصادي، واختبار الذكاء المتعدد، واستبيان مستوى الطموح للراشدين، أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع للذكاء ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية بينهم على مقياس مستوى الطموح ومقياس مستوى الذكاء، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات وبين الكليات العلمية والأدبية وبين طلاب الفرق الأولى والرابعة في مقياس الطموح، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى الطموح.

كما أجري المصري (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل بفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، على عينة بلغت ٦٢٦ (٢٩٨ ذكور- ٣٢٨ إناث) من كليات علمية وأدبية، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل لزينب محمود شقير، ومقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد الباحثة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح، ووجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور، وكذلك عدم وجود فروق بين الكليات العلمية والنظرية في مستوى الطموح.

ولقد أجري كل من سالم وقمبيل والخليفة (٢٠١٢) دراسة للتعرف على علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، بلغ حجم العينة ٢٣٥ (١٠١ من الذكور-١٣٤ من الإناث)، استخدم مقياس جيسم ونيجاراد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيسم لموضع الضبط، ومقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح، أظهرت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، ولا توجد علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ويوجد تفاعل دال بين مستويات الدافعية للإنجاز وموضع الضبط.

كذلك أجري هناء (٢٠١٣) دراسة للتعرف على علاقته الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، على عينة بلغت ٢٥٥ من الطلاب المقيمين بالإقامة الجامعية، طبق عليهم مقياس الضغط النفسي ومقياس مستوى الطموح، أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي، وعدم وجود فروق في الضغط النفسي لدى الطالب الجامعي المقيم تبعاً لعامل الجنس، والمستوى الدراسي (الأولى- الثالثة)، واختلاف الكليات (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - كلية علوم الطبيعة والحياة).

وفي نفس الاتجاه أجرت شريفه ونحيلي (٢٠١٧) دراسة للتعرف على فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، وكذلك التعرف على الفروق بين كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية؛ حيث بلغت العينة ٢٦٥ طالب وطالبة (١٢٩ ذكور - ١٣٦ إناث)، استخدم مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثة، ومقياس مستوى الطموح، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس ومتغير

السنة الدراسية، ووجد فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

وفي نفس السنة أجري بارسوكوفا (2017) Barsukova دراسة هدفت إلى التقييم الذاتي لمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة على عينة بلغت ٧١ من طلاب الجامعة الفيدرالية (٣٣ ذكور-٣٨ إناث) تراوحت أعمارهم من ١٨ إلى ٢٣ سنة، طبق عليهم استبيان مستوى الطموح، أظهرت النتائج أن ٥١ طالباً يعتبرون أنفسهم طموحين، و ٢٠ طالباً لا يعتبرون أنفسهم طموحين مما يشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

وهناك أيضاً دراسات أخرى لمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة ولكنها

دراسات عبر ثقافية؛ فأجري بارسوكوفا وآخرون Barsukova et al (2020) دراسة عبر الثقافات عن احترام الذات ومستوى الطموح ودرجة التعبير عنهما لدى الطلاب الروسيين والتركيبين، على عينة شملت ١٦٦ طالباً تراوحت أعمارهم ما بين ١٧ - ١٩ سنة (٩٤ طالباً روسياً و ٧٢ طالباً تركياً)، طبق مقياس احترام الذات واستبيان لمستوى الطموح، أظهرت النتائج أن الطلاب الروسيين أكثر طموحاً بنسبة (٤٨,٩٤٪)، و (٢٥,٥٣٪) يعتبرون أنفسهم غير طموحين، و (٢١,٢٨٪) يعتبرون أنفسهم أكثر طموحاً بدرجة مرتفعة، أما الطلاب التركيبين (٨٣,٣٣٪) يعتبرون أنفسهم أشخاصاً طموحين، و (٥,٥٦٪) يعتبرون أنفسهم غير طموحين و (١١,١١٪) يعتبرون أنفسهم أكثر طموحاً من غير الطموحين، بالإضافة إلى أنه يسود تقييم الذات كأشخاص طموحين بين الطلاب التركيبين، وتقييم الطموح المعتدل بين الطلاب الروسيين.

ثالثاً: دراسات عن التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة:

أجري كل من الكرعوي وسعيد (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الرياضية، على عينة بلغت ٤٣ طالباً و ٢٠ طالبةً من طلاب الفرقة الرابعة، طبق عليهم مقياس التفاؤل والتشاؤم

أسفرت النتائج عن تمتعهم بمستوى مرتفع من التفاؤل، ووجود فروق بين الطلبة وال طالبات في بعدي الأمل والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطالبات. كذلك أجرت محاسنة وآخرون (Mahasneh et al (2013) دراسة للتعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وسمات الشخصية (الانبساط، الانطواء، الاستقرار العاطفي، والعصابية) لدى طلبة الجامعة الهاشمية، والتعرف على مدى انتشار التفاؤل والتشاؤم في عينة الدراسة حسب متغير الجنس، والتخصص الأكاديمي، ومستوى الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٤) طالباً وطالبة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والانطواء وبين التشاؤم والتوازن الانفعالي، وعلاقة ارتباطية سلبية بين التشاؤم والانبساط، وبين التشاؤم والانطواء، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التفاؤل لصالح الذكور. وأجري أيضاً كل من شاهين وجهان (Shaheen & Jahan (2014) دراسة للتعرف على دور التفاؤل في التوتر والتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة، على عينة بلغت ٢٠٠ من جامعة عليكرة الإسلامية بالهند، استخدم استبيانات لقياس التفاؤل والتوتر والتفكير الانتحاري، أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين التوتر والتفكير الانتحاري وعلاقة سلبية بين التفاؤل والتفكير الانتحاري، بالإضافة إلى أن الذكور أكثر تشاؤماً ولديهم أفكار انتحارية أكثر من الإناث.

أجرت سعاد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة طلبة علم النفس بجامعة قاصدي مرياح بورقلة وأثر كل من الجنس وتقدير الذات والتفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة؛ حيث تكونت عينة الدراسة من ١١٩ من الطلاب، طبق عليهم مقياس التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة وتقدير الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، لا توجد علاقة بين التشاؤم والرضا عن الحياة، وعدم

وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم بين الذكور والإناث، ويختلف التفاؤل باختلاف مستوى تقدير الذات بينما لا يختلف التشاؤم باختلاف مستوى تقدير الذات. كما أجري كل من ضيفي وسويح (٢٠١٧) دراسة للتعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة زيان عاشور بالجلفة، على عينة بلغت ١٠٠ طالب من جامعة زيان عاشور بولاية الجلفة، واستخدم مقياس التفاؤل والتشاؤم "لأحمد عبد الخالق" ومقياس التكيف الأكاديمي "لهنري بورو" ويضم ثلاث أبعاد (التكيف مع المنهج، ونضج الأهداف ومستوى الطموح، والعلاقات الشخصية مع الأساتذة والطلبة) وقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة بين التفاؤل والتكيف الأكاديمي، ولا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاؤل ونضج الأهداف ومستوى الطموح، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاؤل وعلاقات الشخصية مع الأستاذ والطلبة ووجود علاقة ارتباطية بين التشاؤم والتكيف الأكاديمي.

كذلك أجرت كل من الصفار والتميمي Al-Saffar & Al-Temimi (2018) دراسة تحليلية إحصائية لمقياس التشاؤم والتفاؤل لقياس مدى وجود النظرة المتفائلة-المتشائمة لدى طلاب الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية وكيف تختلف بينهم حسب الجنس (ذكر-أنثي)، على عينة بلغت ٣٠٠ من الطلاب، أظهرت النتائج أن (١٠٦) طالباً فقط عبروا عن تفاؤل مفرط و (١٩٤) من إجمالي العينة بالتشاؤم الشديد، كما أن الذكور أكثر تشاؤماً من الإناث؛ حيث كانت الأرقام على التوالي (١٣٪ مقابل ٦,٧٪) للتشاؤم الشديد (١٦,٢٪ مقابل ١٢,٤٪) في تفاؤل شديد للذكور والإناث على التوالي.

كما أجري أبو المجد وآخرون (٢٠١٩) دراسة للتعرف على التفاؤل لدى عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا في ضوء بعض المتغيرات (النوع، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية، مستوى المعيشة، مكان الإقامة] ريف أو حضر[)، على عينة بلغت ٤٤٤ طالب وطالبة (٢٧٥ ذكور-١٧٠ إناث) طبق

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيبوب- د. هدي شعبان حسن

عليهم مقياس التفاؤل من إعداد الباحثة، وبينت النتائج أن الإناث أكثر تفاؤلاً من الذكور، بينما لا توجد فروق في التفاؤل وفقاً لمكان الإقامة، في حين أن طلاب التخصص الأدبي أكثر تفاؤلاً من طلاب التخصص العلمي، وطلاب الفرقة الأولى أكثر تفاؤلاً من طلاب الفرقة الرابعة وأن الطلاب ذوي المستوى المرتفع للمعيشة أكثر تفاؤلاً من الطلاب ذوي المستوى المنخفض للمعيشة.

وبالنسبة للفروق الثقافية بين طلاب الجامعة في التفاؤل والتشاؤم أجري شانج(1996) Chang دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق الثقافية بين طلاب الجامعة في التفاؤل والتشاؤم، على عينة بلغت ١١١ طالباً أمريكياً آسيوياً و ١١١ طالباً أمريكياً قوقازياً متطابقين في العمر والنوع، طبق عليهم مقياساً للتفاؤل والتشاؤم، أظهرت النتائج أن الأمريكيين الآسيويين أكثر تشاؤماً من الأمريكيين القوقازيين، والأمريكيين الآسيويين أكثر استخداماً لاستراتيجيات تجنب المشكلات والانسحاب الاجتماعي من الأمريكيين القوقازيين، وبعد تتبع التقييم بعد ٦ أسابيع، وجد أن الأمريكيين الآسيويين لديهم أعراض اكتئابيه ونفسية أكثر، ولكن ليس لديهم أعراض جسدية أكثر من الأمريكيين القوقازيين.

وفي نفس الاتجاه من الفروق الثقافية أجري كل من عبد الخالق ولستر (2006) Abdel-Khalek & Lester دراسة للتعرف على الفروق الثقافية بين طلاب الولايات المتحدة والكويتيين في التفاؤل والتشاؤم، طبق عليهم المقياس العربي للتفاؤل والتشاؤم، واستبيان الأفكار الانتحارية، ومقياس استيعاب الذات، ومقياس هوس الموت، ومقياس القلق بجامعة الكويت، ومقياس الوسواس القهري العربي واستجاب الكويتيين على المقاييس باللغة العربية والأمريكيين باللغة الإنجليزية، على عينة بلغت ٢٧٣ من والولايات المتحدة و ٤٦٠ من الكويت من الذكور والإناث بمتوسط عمري قدره ٢١,٩، أظهرت النتائج اتساقاً داخلياً جيداً لمقياس التفاؤل والتشاؤم، ووجود ارتباط سلبي بينهما، وكانت العينة الكويتية في التفاؤل أقل بكثير من العينة الأمريكية، والعكس صحيح بالنسبة للتشاؤم.

وأجري كذلك روسي وآخرون (Rose & et al (2008) دراسة للتعرف على الاختلافات الثقافية في التفاؤل والتشاؤم بين كل من الولايات المتحدة واليابان، على عينة بلغت ١٢٧ طالباً من جامعة أيوا بالولايات المتحدة و ١٢٣ طالباً من جامعة كانساي باليابان تراوحت أعمارهم من ١٨ إلى ٢١ سنة، طبق عليهم مقاييس لتقييم التفاؤل والتشاؤم والتمركز حول الذات، أسفرت النتائج أن العينة الأمريكية أكثر تفاؤلاً بشكل غير واقعي من العينة اليابانية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي أجريت عن الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة يتضح أن هناك دراسات أشارت إلى وجود فروق في الحاجات النفسية كدراسة أحمد محمد الزعبي (١٩٩٧) ودراسة ابن زيد (٢٠٠٤) داخل البيئة الواحدة وأشارت دراسة على وعويضة (١٩٩٤) عدم وجود فروق في ترتيب الحاجات النفسية، بينما أشارت دراسة أبو ليلة (١٩٩٥) وجود فروق بين القطريين والعمانيين، وفي دراسة أبو زيد (٢٠٠٨) بين العمانيين والمصريين، بينما أشارت دراسة صديق (٢٠٠٧) إلى عدم وجود فروق بين العمانيين والمصريين في الحاجات النفسية، أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية أشارت دراسة البيطار (٢٠٠٣) إلى عدم وجود فروق بينهما بينما أشارت دراسات أخرى إلى عكس ذلك كدراسة شوكت (٢٠٠٠) ودراسة الزعبي (١٩٩٧)، أما بالنسبة للدراسات التي أجريت عن مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة أشارت دراسة كل من شبير (٢٠٠٥) ودراسة المصري (٢٠١١) ودراسة شريفه ونحيلي (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق بين الكليات النظرية والعملية وبين الذكور والإناث وبين الفرق الدراسية في مستوى الطموح، بينما أشارت دراسة بارسكوفا (Barsukova (2017) إلى ارتفاع مستوى الطموح من خلال التقرير الذاتي، وبالنسبة للدراسات العبر ثقافية أشارت دراسة بارسوكوفا وآخرين (Barsukova, et al (2020) إلى وجود فروق بين التركيبين والروسيين في مستوى الطموح، وبالنسبة لكل من التفاؤل والتشاؤم بالنسبة للفروق الثقافية هناك فروق بين المجتمعات المختلفة في معدلات (الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم...) د. أنور شرف مهيبوب- د. هدي شعبان حسن

التفاؤل والتشاؤم فأشارت دراسة شانج (Chang,1996) أن الأمريكيين الآسيويين أكثر تشاؤماً من الأمريكيين القوقازيين، بينما الأمريكيين أكثر تفاؤلاً من اليابانيين في دراسة روسي وآخرين (Rose& et al (2008) ومقارنة مع الكويتيين كدراسة كل من عبد الخالق ولستر (Abdel-Khalek & Lester (2006) ، أما فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث أشارت بعض الدراسات بوجود فروق بينهما كدراسة محاسنة وآخرين (Mahasneh, et al (2013؛ حيث الذكور أكثر تفاؤلاً، بينما أشارت دراسة شاهين وجهان (Shaheen&Jahan (2014) ودراسة الصفار والتميمي (Al-Saffar& Al-Temimi (2018) ودراسة أبو المجد وآخرون (٢٠١٩) إلى العكس، في حين أشارت دراسة سعاد (٢٠١٥) إلى عدم وجود فروق بينهما، مما يشير إلى التناقض بين الدراسات بالإضافة إلى وجود ندرة في تلك الدراسات خاصة في البيئة العربية التي ربطت بين متغيرات الدراسة وبين كل من مصر واليمن وذلك في حدود ما تم الاطلاع عليه.

فروض الدراسة: من خلال ما سبق من استعراض الدراسات السابقة ونتائجها وتوضيح أوجه التناقض والاتفاق فيما بينها انبثقت الفروض التالية والتي تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحتها وهي:-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وفقاً لمتغيري النوع (ذكر- أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاوض والتشاور وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثى) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاوض والتشاور وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بالطريقة المقارنة حيث لا يقتصر هذا المنهج على الكشف عن ماهية الظاهرة وكيف ولماذا تحدث وتوضيح خصائصها وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى القائمة عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كماً وكيفاً، مما يسهل فهم العلاقات بين الظاهرة المراد دراستها، بل يهدف إلى مقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر للتعرف على العوامل التي تصاحب الظاهرة موضوع الدراسة (دالين، ٢٠٠٣، ٣١٦).

ثانياً: عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة كلية بلغت ٦٠٦ من طلاب الجامعة (٢٥١ من الذكور-٣٥٥ من الإناث) من كليات نظرية(تربية-آداب) وكليات عملية(علوم-هندسة) بمدى عمري تراوح من ١٨-٢٤ سنة بمتوسط عمري قدره ٢٠,٩٩ وانحراف معياري بلغ ١,٨٩ مقسمين إلى ٣٠٤ مصريين من جامعة أسيوط، ٣٠٢ يمنيين من جامعة الحديدة، وجدول (١) يوضح الأعداد والنسب المئوية لعينتي الدراسة. جدول(١).الأعداد والنسب المئوية لدى عينتي الدراسة(ن=٦٠٦).

اليمن		مصر		المتغيرات	
%	ن	%	ن		
٥٠,٣%	١٥٢	٣٨,٨%	١١٨	ذكور	النوع
٤٩,٧%	١٥٠	٦١,٢%	١٨٦	إناث	
٤٩,٧%	١٥٠	٤٦,١%	١٤٠	الفرقة الأولى	الفرقة الدراسية
٥٠,٣%	١٥٢	٥٣,٩%	١٦٤	الفرقة الرابعة	
٤٠,٤%	١٢٢	٤٤,١%	١٣٤	كليات نظرية	التخصص
٥٩,٦%	١٨٠	٥٥,٩%	١٧٠	كليات عملية	
٣٥,٤%	١٠٧	٤٤,١%	١٣٤	ريف	محل الإقامة
٦٤,٦%	١٩٥	٥٥,٩%	١٧٠	حضر	

ثالثاً: الأدوات:

١- استبيان الحاجات النفسية للشباب: من إعداد أنور محمد الشرقاوي ويتكون من ٤٥ عبارة موزعة على خمس حاجات نفسية وهي الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ووضع أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات(نعم-إلى حد ما-لا) وتعطي الاختيارات الدرجات بالترتيب(٣-٢-١)، ولقد قام معد الاستبيان بالتحقق من الكفاءة السيكمترية للاستبيان باستخدام صدق المحكمين ولقد استقر الأمر

على اختيار ٤٥ عبارة من أصل ٨٠ عبارة، كما استخدم اختبار دلالة الفروق بين النسب المرتبطة (١٥) المرتبطة مع بعضها واستخدم طريقة (٢كا) ودلالة الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية معتمدا على استجابة الأفراد الموافقين وغير الموافقين لعبارات الاستبيان حيث تم استبعاد الاستجابات التي تتراوح ما بين الموافقة وعدم الموافقة لعبارات الاستبيان واستبعدت الاجابات المتوسطة التي تتراوح ما بين الموافقة وعدم الموافقة (إلى حد ما) حتي يمكن الحصول على نتائج أكثر تحديداً (الشرقاوي، ١٩٩٦، ١١-١٤).

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الكفاءة السيكمترية للاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) على كل من مصر واليمن من الذكور والإناث بمدى عمري تراوح من ١٨-٢٤ سنة من كليات نظرية (تربية-آداب) وكليات عملية (علوم-هندسة) من الفرقتين الأولى والرابعة ولحساب الثبات استخدم طريقة ألفا كرونباخ، واستخدم ثبات التجزئة النصفية حيث تم تقسيم كل اختبار فرعي من الاستبيان إلى جزئين أحدهما فردي والآخر زوجي وتم حساب معاملات الارتباط فيما بينهم، وتم رفع معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان - براون، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢). ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان الحاجات النفسية للمصريين واليمنيين (ن=١٠٠).

سبيرمان براون		التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ		أبعاد المقياس
اليمنيين	المصريين	اليمنيين	المصريين	اليمنيين	المصريين	
٠,٩١	٠,٩٤	٠,٨٣	٠,٨٨	٠,٧٢	٠,٧٩	الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية
٠,٨٠	٠,٨٥	٠,٦٧	٠,٧٤	٠,٥١	٠,٦٠	الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين
٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٧١	٠,٧٤	٠,٥٦	٠,٧١	الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات
٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٦٠	٠,٥٧	الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية
٠,٨٣	٠,٨٩	٠,٧١	٠,٨١	٠,٥٦	٠,٦٨	الحاجة إلى الثقافة والمعرفة

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ كانت معظمها معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات القائمة المستخدمة علي عيني الدراسة.

أما بالنسبة للصدق استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لحساب الصدق العاملي للمقياس؛ فيستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات والعوامل غير المعلومة وغير المؤكدة، ويسير التحليل في طريق الاستكشاف لتحديد العوامل الكامنة وعلاقتها بالمتغيرات لتفسير العلاقات بين المتغيرات ولا توجد معلومة مسبقة عن العوامل الناتجة من التحليل (Malkanthie,2015,32) وتم إجراء الصدق العاملي لاستبيان الحاجات النفسية وعددها (٤٥) فقرة في دراسة عاملية باستخدام طريقة المكونات الرئيسية (لهوثلينج) ولم يتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً أو متعامداً ولكن اكتفي بالمصفوفة العاملية قبل التدوير حيث ينظر إلى العامل الأول قبل التدوير على أنه يمثل العامل العام فإذا تشبعت عليه تشبعاً دالاً جميع عبارات المقياس كان هذا مؤشراً جيداً على الصدق العاملي ويرى (فرج، ١٩٨٠، ١٥١) أن الدلالة الإحصائية للتشبع على العامل وفقاً لمحك جيلفورد هي (٠,٣) على الأقل بحيث بعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالاً وفقاً لهذا المحك التحكمي غير أن هذا المحك لا يعد محكاً تحكيمياً في واقع الأمر؛ فإذا عدنا لشروط التصميم العاملي الجيد التي يذكرها جيلفورد والحجم الأمثل لعينة الدراسة العاملية وشرط استخدام ثلاثة متغيرات لحسن تحديد هوية العامل فسيتبين أن هذا المحك يقوم في حقيقة الأمر على حساب الخطأ المعياري لمعامل الارتباط في هذا التصميم النموذجي معتمداً في ذلك على معادلة الخطأ المعياري لبرت-وبانكس Burt-Banka وحيث نجد أن الخطأ المعياري للتشبع على العامل هو الخطأ المعياري لمعامل الارتباط محسوباً بالمعادلة الآتية :

$$X_t = X_1 \sqrt{\frac{n}{n-1+r}}$$

حيث $X_t =$ الخطأ المعياري للتشبع على العامل

$X_1 =$ الخطأ المعياري لمعامل الارتباط للعينة التي حلت ارتباطها عاملياً

$n =$ عدد المتغيرات المستخدمة في المصفوفة الارتباطية المحللة

$r =$ رقم العامل المستخلص في المصفوفة العاملية

وبالتعويض في المعادلة السابقة عند حساب دلالة التشبع على العامل الأول قبل التدوير لوحدة استبيان الحاجات النفسية وبالرجوع لجدول مستويات الدلالة لمعاملات الارتباط بيرسون في (فرج، ١٩٨٠، ٤١٩) يمكن ملاحظة أن قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط لعينة عددها (١٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بلغت (٠,٢٥٥) وبالتعويض في المعادلة السابقة نجد أن قيمة الخطأ المعياري للتشبع على العامل الأول هي (٠,٢٥٥) حيث يمكن اعتبارها محكاً لدلالة التشبع فإذا وصل تشبع العبارة على العامل الأول قبل التدوير إلى هذه القيمة أو أعلى منها كان هذا مؤشراً على الصدق العملي للعبارة، ولقد أسفرت نتائج التحليل العملي لفقرات استبيان الحاجات النفسية للعينة المصرية عن وجود (١١) عوامل استحوذت على نسبة تباين قدرها (٦٨,٤٢%) من حجم التباين الارتباطي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير والذي يمثل العامل العام (١١,٠٧) ويستحوذ على نسبة تباين قدرها (٢٦,٦٠%) من التباين الارتباطي وجدول (٣) يوضح تشبعات الفقرات على العامل الأول قبل التدوير، وأيضاً اشتراكيات كل فقرة من الفقرات.

جدول (٣).التشبعات على العامل الأول قبل التدوير لفقرات استبيان الحاجات النفسية لعينة المصريين(ن=١٠٠).

الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
١	٠,٤٤	٠,٦٢	١٧	٠,٣١	٠,٧٦	٣٣	٠,٦٥	٠,٥٨
٢	٠,٣٩	٠,٧٥	١٨	٠,٥١	٠,٦٤	٣٤	٠,٤٩	٠,٧٦
٣	٠,٤٧	٠,٦٦	١٩	٠,٤٧	٠,٦٧	٣٥	٠,٦١	٠,٧١
٤	٠,٥٦	٠,٧٥	٢٠	٠,٥٩	٠,٦٩	٣٦	٠,٤٠	٠,٧٠
٥	٠,٥٣	٠,٦٢	٢١	٠,٤٣	٠,٦٤	٣٧	٠,٣٤	٠,٦٠
٦	٠,٤١	٠,٥٩	٢٢	٠,٤٦	٠,٧٣	٣٨	٠,٦٣	٠,٦٩
٧	٠,٥٦	٠,٦٠	٢٣	٠,٥٤	٠,٦٦	٣٩	٠,٦٣	٠,٧٠
٨	٠,٤٨	٠,٧١	٢٤	٠,٥٤	٠,٦٩	٤٠	٠,٥١	٠,٥٩
٩	٠,٤٠	٠,٧٢	٢٥	٠,٦٢	٠,٥٩	٤١	٠,٥٢	٠,٥٣
١٠	٠,٦٧	٠,٧٣	٢٦	٠,٣٦	٠,٧٥	٤٢	٠,٤٤	٠,٥٣
١١	٠,٤٣	٠,٧٦	٢٧	٠,٣٧	٠,٧٤	٤٣	٠,٤٩	٠,٧١
١٢	٠,٣٣	٠,٧٨	٢٨	٠,٤٢	٠,٧٢	٤٤	٠,٦١	٠,٦٣
١٣	٠,٦١	٠,٦٥	٢٩	٠,٥٣	٠,٦٧	٤٥	٠,٣٢	٠,٧٦
١٤	٠,٥٨	٠,٦٩	٣٠	٠,٥٣	٠,٧٤	الجزر الكامن	١١,٠٧	
١٥	٠,٣٦	٠,٧٢	٣١	٠,٥١	٠,٧٠	نسبة التباين العملي	%٦٨,٤٢	
١٦	٠,٤٥	٠,٧٨	٣٢	٠,٥٣	٠,٥٨			

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع تشبعات عبارات استبيان الحاجات النفسية وعددها (٤٥) كانت تشبعاتها دالة على العامل الأول قبل التدوير فجميع التشبعات كانت أكبر من القيمة (٠,٢٥٥) حيث كان أقل تشبعاً الفقرة رقم (١٧) وكان تشبعها (٠,٣١) مما يعني أن جميع فقرات الاستبيان صادقة عاملياً لدى العينة المصرية، أما العينة اليمينية أظهرت نتائج التحليل العملي لفقرات استبيان الحاجات النفسية عن وجود (١٥) عاملاً استحوذت على نسبة تباين قدرها (٧٥,٤٥%) من حجم التباين الارتباطي، وبلغ حجم الجزر الكامن للعامل الأول قبل التدوير والذي يمثل العامل العام (٩,٦٩) ويستحوذ على نسبة تباين قدرها (٢١,٥٤%) من التباين الارتباطي، وجدول (٤) يوضح تشبعات الفقرات على العامل الأول قبل التدوير، وأيضاً اشتراكيات كل فقرة من الفقرات.

جدول (٤). التشبعات على العامل الأول قبل التدوير لفقرات استبيان الحاجات النفسية لعينة اليمانيين (ن=١٠٠).

الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
١	٠,٦٠	٠,٨٥	١٧	٠,٤٠	٠,٧٢	٣٣	٠,٦٤	٠,٨٣
٢	٠,٤٢	٠,٧٥	١٨	٠,٤٦	٠,٧٩	٣٤	٠,٥١	٠,٧٢
٣	٠,٣٨	٠,٧٦	١٩	٠,٤١	٠,٧٤	٣٥	٠,٣٤	٠,٨٤
٤	٠,٤٥	٠,٧٧	٢٠	٠,٣٤	٠,٨٢	٣٦	٠,٤٥	٠,٧٥
٥	٠,٤٣	٠,٨٥	٢١	٠,٥٢	٠,٨٠	٣٧	٠,٣٧	٠,٦٢
٦	٠,٤٥	٠,٦٨	٢٢	٠,٣٠	٠,٧٨	٣٨	٠,٤٦	٠,٧٢
٧	٠,٦٤	٠,٧٦	٢٣	٠,٥٠	٠,٦١	٣٩	٠,٦٤	٠,٧٤
٨	٠,٥٩	٠,٧٤	٢٤	٠,٦٣	٠,٧٦	٤٠	٠,٤٧	٠,٧٨
٩	٠,٤٨	٠,٧٩	٢٥	٠,٤٣	٠,٦١	٤١	٠,٣٤	٠,٧٨
١٠	٠,٥٢	٠,٧١	٢٦	٠,٣٧	٠,٨٠	٤٢	٠,٣٦	٠,٨١
١١	٠,٦٦	٠,٨٣	٢٧	٠,٤٥	٠,٧١	٤٣	٠,٤٦	٠,٧٤
١٢	٠,٣١	٠,٦٢	٢٨	٠,٣٢	٠,٧٣	٤٤	٠,٤٧	٠,٧١
١٣	٠,٦٣	٠,٧٧	٢٩	٠,٦٠	٠,٨٢	٤٥	٠,٣٣	٠,٦٦
١٤	٠,٤٣	٠,٨٤	٣٠	٠,٤٧	٠,٧٩	الجذر الكامن	٩,٦٩	
١٥	٠,٣١	٠,٧٧	٣١	٠,٥٨	٠,٧٩	نسبة التباين العاملي	٧٥,٤٥%	
١٦	٠,٦٢	٠,٧٢	٣٢	٠,٣٢	٠,٧٤			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع تشبعات فقرات استبيان الحاجات النفسية وعددها (٤٥) فقرة كانت تشبعاتها دالة على العامل الأول قبل التدوير؛ فجميع التشبعات كانت أكبر من القيمة (٠,٢٥٥) حيث كانت أقل الفقرات تشبعاً في الجدول السابق للفقرة رقم (٢٢) حيث كان تشبعها (٠,٣٠)، مما يعني أن جميع فقرات الاستبيان صادقة عاملياً لدى العينة اليمانية.

٢- مقياس مستوى الطموح: من إعداد آمال عبد السميع أباطه

ينكون المقياس من (٥٢) بنداً تشتمل على مستوى الطموح المتعلق بالتحصيل الدراسي والعلاقات الشخصية مع الآخرين وإمكانيات تحقيق الفرد لأهدافه، وتقع الإجابة على المقياس في خمس اختيارات وهي (إطلاقاً-نادراً-أحياناً-غالباً-تماماً) وتعطي الاختيارات الدرجات بالترتيب (٠-١-٢-٣-٤)، وللتحقق من ثبات المقياس استخدم طريقة إعادة التطبيق فوصل معامل

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيب- د. هدي شعبان حسن)

الثبات (٠,٧٩) للطلاب و(٠,٨١) للطالبات، أما بالنسبة للصدق استخدم صدق المحكمين وتم استبعاد البنود التي لم تلق اتفاقاً كافياً من جانب المحكمين للمقياس، وكذلك الصدق التمييزي للربيع الأدنى والأعلى وإيجاد الفرق بينهما فبلغت قيمة(ت) ٨,٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١ (أباضه، ٢٠٠٤، ٧-٩).

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الكفاءة السيكومترية للقائمة على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) على كل من مصر واليمن ولحساب الثبات استخدم طريقة ألفا كرونباخ، واستخدم ثبات التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاختبار إلى جزأين أحدهما فردي والآخر زوجي وحساب معاملات الارتباط فيما بينهم وتم رفع معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان - براون والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(٥). ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح للمصريين

واليمنيين(ن=١٠٠).

سبيرمان براون		التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ		المقياس
اليمنيين	المصريين	اليمنيين	المصريين	اليمنيين	المصريين	
٠,٩٥	٠,٩٩	٠,٩٢	٠,٩٩	٠,٨٦	٠,٩٨	مستوى الطموح

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات تراوحت ٠,٨٦، و ٠,٩٩، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس المستخدم لدى عينتي الدراسة.

وبالنسبة للصدق استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لحساب الصدق العاملي للمقياس، ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الطموح الذي يتضمن(٥٤) فقرة عن وجود(٧) عوامل استحوذت على نسبة تباين قدرها(٧٤,٥٦%) من حجم التباين الارتباطي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير والذي يمثل العامل العام(٣٠,٣٠) ويستحوذ على نسبة تباين قدرها(٥٨,٢٧%) من التباين الارتباطي و(٦) يوضح تشبعات الفقرات على العامل الأول قبل التدوير، وأيضاً اشتراكيات كل فقرة من الفقرات.

جدول (٦).التشبعات على العامل الأول قبل التدوير لفقرات مقياس مستوى الطموح لعينة المصريين(ن=١٠٠).

الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
١	٠,٨٢	٠,٧١	١٩	٠,٨٠	٠,٧١	٣٧	٠,٩١	٠,٨٦
٢	٠,٨٤	٠,٧٦	٢٠	٠,٨٦	٠,٧٨	٣٨	٠,٩٣	٠,٨٧
٣	٠,٨٢	٠,٧٥	٢١	٠,٧٨	٠,٧٤	٣٩	٠,٨٩	٠,٨١
٤	٠,٩٠	٠,٨٥	٢٢	٠,٤٠	٠,٦٦	٤٠	٠,٩١	٠,٨٦
٥	٠,٨٧	٠,٨٢	٢٣	٠,٤٣	٠,٧٤	٤١	٠,٩٠	٠,٨٢
٦	٠,٦٩	٠,٦٥	٢٤	٠,٨٥	٠,٧٦	٤٢	٠,٧٩	٠,٧٠
٧	٠,٥٦	٠,٦٨	٢٥	٠,٨٦	٠,٧٦	٤٣	٠,٧٨	٠,٧٤
٨	٠,٥٣	٠,٧٤	٢٦	٠,٦٨	٠,٦٠	٤٤	٠,٧٠	٠,٦٦
٩	٠,٨٠	٠,٦٨	٢٧	٠,٨٠	٠,٧٧	٤٥	٠,٨٧	٠,٧٨
١٠	٠,٨٩	٠,٨١	٢٨	٠,٨٣	٠,٧٣	٤٦	٠,٨٥	٠,٧٦
١١	٠,٤٣	٠,٦٨	٢٩	٠,٧٦	٠,٧٠	٤٧	٠,٨٢	٠,٧٧
١٢	٠,٦١	٠,٨١	٣٠	٠,٦٤	٠,٦٦	٤٨	٠,٦٦	٠,٦٢
١٣	٠,٧٣	٠,٧١	٣١	٠,٧٨	٠,٧٥	٤٩	٠,٨٤	٠,٧٦
١٤	٠,٨٦	٠,٨٠	٣٢	٠,٧٥	٠,٦٩	٥٠	٠,٦٠	٠,٦٦
١٥	٠,٩١	٠,٨٥	٣٣	٠,٨٢	٠,٧٧	٥١	٠,٨٣	٠,٦٧
١٦	٠,٩٠	٠,٨٣	٣٤	٠,٨٣	٠,٧٤	٥٢	٠,٨٢	٠,٧٤
١٧	٠,١٧	٠,٧٥	٣٥	٠,٦١	٠,٨٢	الجذر الكامن	٣٠,٣٠	
١٨	٠,٦٧	٠,٥٧	٣٦	٠,٤٢	٠,٧٣	نسبة التباين العالمي	٧٤,٥٦%	

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع تشبعات عبارات مقياس مستوى الطموح وعددها (٥٢) كانت تشبعاتها دالة على العامل الأول قبل التدوير؛ فجميع التشبعات كانت أكبر من القيمة (٠,٢٥٥) حيث كان أقل تشبع في الجدول السابق للعبارة رقم (٢٢) حيث كان تشبعها (٠,٤٠)، مما يعني أن جميع فقرات المقياس صادقة عاملياً لدى العينة المصرية، أما العينة اليمينية أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات مقياس الطموح وجود (١٧) عاملاً استحوذت على نسبة تباين قدرها (٧٢,٧٦%) من حجم التباين الارتباطي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير والذي يمثل العامل العام (٩,٩٧) ويستحوذ على

نسبة تباين قدرها (١٩,١٨%) من التباين الارتباطي، وجدول (٧) يوضح تشبعات الفقرات على العامل الأول قبل التدوير، وأيضاً اشتراكيات كل فقرة من الفقرات. جدول (٧).التشبعات على العامل الأول قبل التدوير لفقرات مقياس مستوى الطموح لعينة اليمنيين (ن=١٠٠).

الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
١	٠,٤٦	٠,٧٥	١٩	٠,٧٢	٠,٧٧	٣٧	٠,٤٨	٠,٥٦
٢	٠,٤٧	٠,٧١	٢٠	٠,٤٢	٠,٦٨	٣٨	٠,٥٨	٠,٧٢
٣	٠,٤٥	٠,٧٤	٢١	٠,٥٩	٠,٧١	٣٩	٠,٤٠	٠,٧٥
٤	٠,٥١	٠,٧٧	٢٢	٠,٦٢	٠,٧٦	٤٠	٠,٣٥	٠,٧٧
٥	٠,٥٢	٠,٧٦	٢٣	٠,٧٢	٠,٧٧	٤١	٠,٤٠	٠,٨٢
٦	٠,٤٩	٠,٧٦	٢٤	٠,٤٠	٠,٧٤	٤٢	٠,٤٦	٠,٧٢
٧	٠,٤٩	٠,٧١	٢٥	٠,٤٤	٠,٧١	٤٣	٠,٤٩	٠,٦٧
٨	٠,٦٠	٠,٧١	٢٦	٠,٤٢	٠,٧١	٤٤	٠,٣٥	٠,٧٥
٩	٠,٤٩	٠,٦٨	٢٧	٠,٥٥	٠,٦٠	٤٥	٠,٥٧	٠,٧٩
١٠	٠,٣٧	٠,٧٤	٢٨	٠,٣٢	٠,٧٥	٤٦	٠,٥٤	٠,٧٦
١١	٠,٣٧	٠,٦٤	٢٩	٠,٥٨	٠,٧٢	٤٧	٠,٣٨	٠,٦٥
١٢	٠,٦١	٠,٧٤	٣٠	٠,٣٨	٠,٧٥	٤٨	٠,٥٥	٠,٧٥
١٣	٠,٤٩	٠,٧٠	٣١	٠,٣١	٠,٧٦	٤٩	٠,٤٤	٠,٧٩
١٤	٠,٤٠	٠,٧٤	٣٢	٠,٥٤	٠,٦٩	٥٠	٠,٤٩	٠,٧٥
١٥	٠,٣١	٠,٧٥	٣٣	٠,٥٨	٠,٧٤	٥١	٠,٥٤	٠,٨٠
١٦	٠,٤٠	٠,٧٦	٣٤	٠,٥٤	٠,٧٦	٥٢	٠,٣٢	٠,٨٤
١٧	٠,٤٧	٠,٥٩	٣٥	٠,٣٢	٠,٦٤	الجزر الكامن	٩,٩٧	
١٨	٠,٣٥	٠,٧٥	٣٦	٠,٤٣	٠,٦٥	نسبة التباين العاملي	%١٩,١٨	

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع تشبعات فقرات مقياس مستوى الطموح وعددها (٥٢) فقرة كانت تشبعاتها دالة على العامل الأول قبل التدوير؛ فجميع التشبعات كانت أكبر من القيمة (٠,٢٥٥) حيث كان أقل تشبع في الجدول السابق للفقرات رقم (٣١,١٥) حيث بلغ تشبعهما (٠,٣١)، مما يعني أن جميع عبارات المقياس صادقة عاملياً لدى العينة اليمنية.

٣- القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم: من إعداد أحمد محمد عبد الخالق

تتكون القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من مقياسين فرعيين منفصلين أحدهما للتفاؤل من (١٥) بنداً والثاني للتشاؤم من (١٥) بنداً؛ فهي تعد من نوع التقرير الذاتي Self-report تهدف إلى تقدير سمتي التفاؤل والتشاؤم لدى الأفراد، وتتصف بنودها بسهولة التطبيق، وتم وضع العبارات في قائمة، وأمام كل عبارة تدرج متصل خماسي (لا- قليلاً- متوسط- كثيراً- كثيراً جداً)، وتعطي الاختيارات الدرجات بالترتيب (١-٢-٣-٤-٥)، وتجمع الدرجات لتدل على الدرجة الكلية للمقياس، وأقل درجة يمكن للفرد أن يحصل عليها على كل مقياس فرعي هي (٣٠) وأكبر درجة هي (٧٥)، وكلما ارتفعت درجة الفرد على مقياس التفاؤل كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع مستوى التفاؤل لديه، وكلما ارتفعت درجة الفرد على مقياس التشاؤم كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع مستوى التشاؤم لديه.

ولقد قام معد المقياس بحساب ثبات وصدق القائمة فقام بتقنين القائمة على عينة مكونة من (١٠٢٥) من طلاب وطالبات جامعة الكويت، ومن خلال استجابات المفحوصين على المقياس تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما معامل ثبات ألفا حيث بلغ (٠,٩٣) للعينة الكلية لمقياس التفاؤل، (٠,٩٤) على مقياس التشاؤم كما استخدم الخطأ المعياري للمقياس ويسمى أيضاً (الخطأ المعياري للدرجة).

وبالنسبة لحساب صدق المقياس فقد قام مترجم المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي، والصدق التلازمي، والصدق النقاربي، والصدق العاملي وكانت جميعها تشير إلى صدق القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم (عبد الخالق، ١٩٩٦، ١٣-٢٠).

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الكفاءة السيكمترية للقائمة على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) للمصريين و(١٠٠) لليمنيين ولحساب الثبات استخدم طريقة ألفا كرونباخ، واستخدم ثبات التجزئة النصفية حيث تم تقسيم كل اختبار

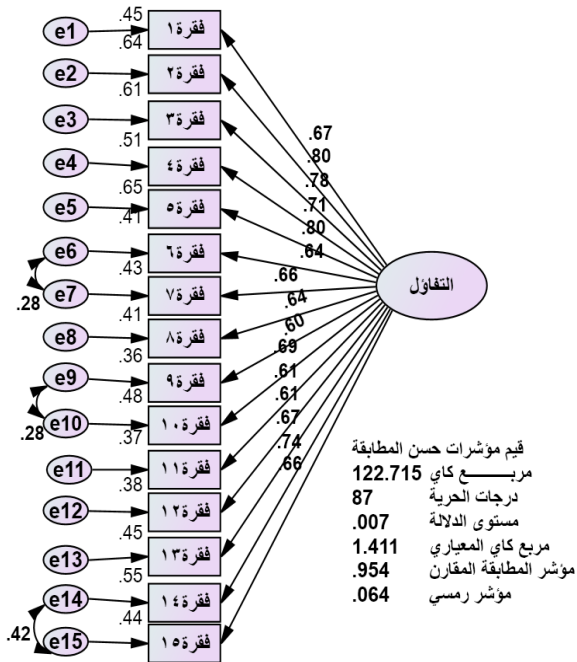
فرعي من القائمة إلى جزأين أحدهما فردي والآخر زوجي وتم حساب معاملات الارتباط فيما بينهم، وتم رفع معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان - براون، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨). ثبات ألفا كرونباخ للقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم للمصريين واليمنيين (ن=١٠٠).

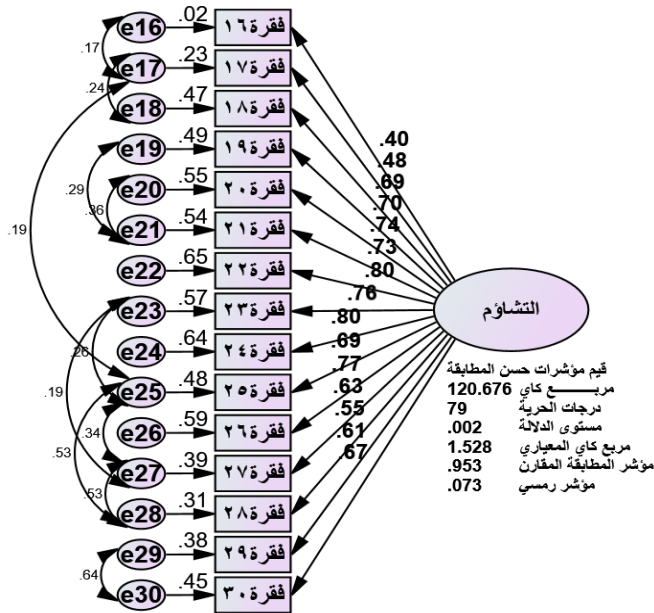
القائمة	ألفا كرونباخ		التجزئة النصفية		سبيرمان براون	
	المصريين	اليمنيين	المصريين	اليمنيين	المصريين	اليمنيين
التفاؤل	٠,٩١	٠,٨٥	٠,٩٥	٠,٩٢	٠,٩٧	٠,٩٥
التشاؤم	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٥	٠,٩٥

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا تراوحت ما بين ٠,٨٥ إلى ٠,٩٥ لدى عيني الدراسة وكانت جميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات القائمة المستخدمة، أما بالنسبة للصدق استخدم الصدق العاملي التوكيدي لكل من التفاؤل والتشاؤم على عيني الدراسة، ويوضح الشكلين (١)، (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي للقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم وجدول (٩) مؤشرات حسن المطابقة للعينة المصرية

شكل (١). نموذج التحليل العائلي التوكيدي للتفاؤل للمصريين (ن = ١٠٠).



شكل (٢). نموذج التحليل العائلي التوكيدي للتشاؤم للمصريين (ن = ١٠٠).

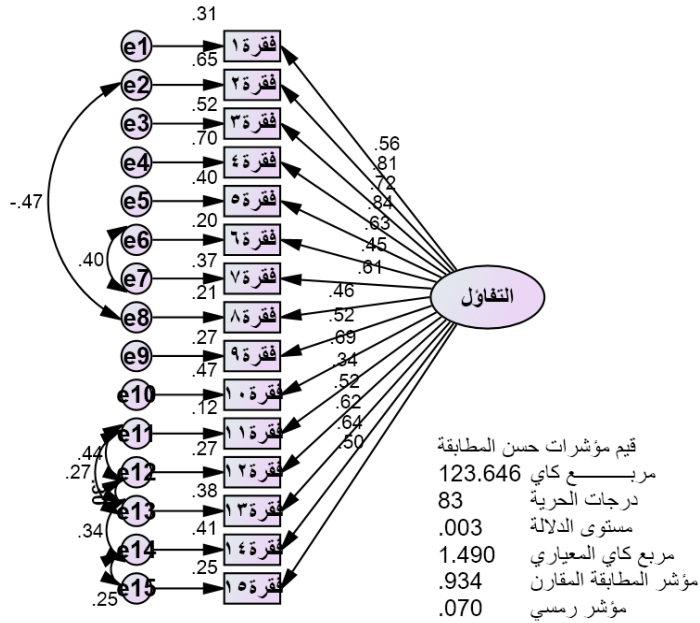


جدول (٩). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لدى العينة المصرية (ن=١٠٠).

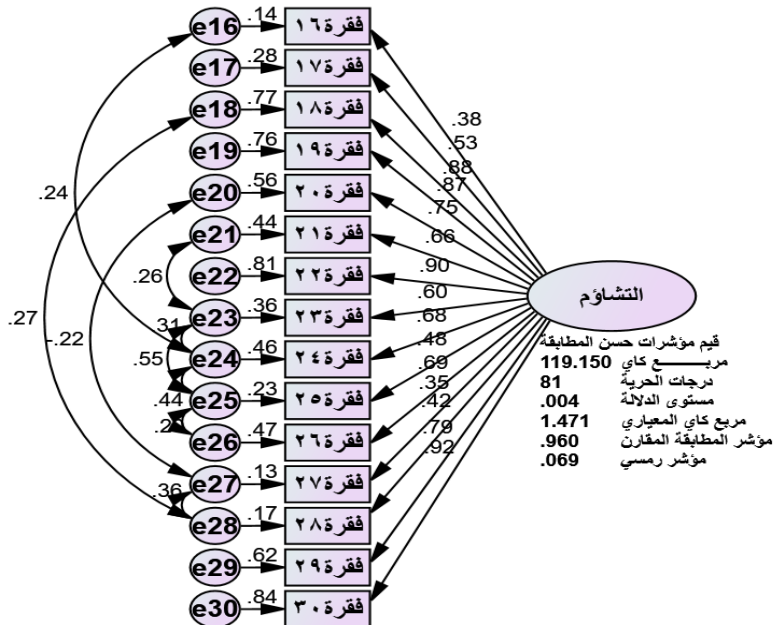
المدى المثالي للمؤشرات	القيمة والتفسير		مؤشرات حسن المطابقة
	التشاؤم	التفاؤل	
أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة	١٢٠,٦٨ دالة ٠,٠٠١	١٢٢,٧١ دالة ٠,٠٠١	الاختبار الإحصائي ^٢ كا ^٢ مستوى دلالة كا ^٢
-	٧٩	٨٧	درجة الحرية DF
صفر إلى أقل من ٥	١,٥٣ (ممتاز)	١,٤١ (ممتاز)	النسبة بين كا ^٢ إلى درجة حريتها (χ^2 / df)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٥ (ممتاز)	٠,٩٥ (ممتاز)	Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن
من صفر إلى أقل من ٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٠٦ (ممتاز)	Root Mean Square متوسط مربع خطأ الاقتراب Error of Approximation (RMSEA)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٥ (ممتاز)	٠,٩٥ (ممتاز)	مؤشر المطابقة التزاوي (IFI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٤ (ممتاز)	٠,٩٤ (ممتاز)	مؤشر تاكر - لويس (TLI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٨٧ (ممتاز)	٠,٨٧ (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

ويتضح من شكلي (٢،١)، و جدول (٩) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التفاؤل والتشاؤم لدى العينة المصرية، أما العينة اليمنية ويوضح الشكليين (٣)، (٤) نموذج التحليل العاملي التوكيدي للقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم و جدول (١٠) مؤشرات حسن المطابقة للعينة اليمنية.

شكل (٣). نموذج التحليل العائلي التوكيدي للتفاؤل لليمنيين (ن = ١٠٠).



شكل (٤). نموذج التحليل العائلي التوكيدي للتشاؤم لليمنيين (ن = ١٠٠).



جدول (١٠) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج القائمة العربية للتفاوت والتشاؤم لدى العينة اليمينية (ن=١٠٠).

المدى المثالي للمؤشرات	القيمة والتفسير		مؤشرات حسن المطابقة
	التشاؤم	التفاوت	
أن تكون قيمة كاً غير دالة	دالة ١١٩,١٥ ٠,٠١	دالة ١٢٣,٦٥ ٠,٠١	الاختبار الإحصائي كاً ^٢ مستوى دلالة كاً ^٢
-	٨١	٨٣	درجة الحرية DF
صفر إلى أقل من ٥	١,٤٧ (ممتاز)	١,٤٩ (ممتاز)	النسبة بين كاً إلى درجة حريتها (df/2)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٦ (ممتاز)	٠,٩٣ (ممتاز)	Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن
من صفر إلى أقل من ٠,٠٨	٠,٠٧ (ممتاز)	٠,٠٧ (ممتاز)	Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) مربع خطأ الاقتراب مؤثر جذر متوسط
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٦ (ممتاز)	٠,٩٤ (ممتاز)	مؤشر المطابقة الزائدي (IFI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٥ (ممتاز)	٠,٩٢ (ممتاز)	مؤشر تاكر - لويس (TLI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٨٧ (ممتاز)	٠,٨٦ (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

ويتضح من شكلي (٤,٣)، وجدول (١٠) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي

تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التفاؤل والتشاؤم لدى العينة اليمينية.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالأخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة

والمعرفة) وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد لمقياس الحاجات النفسية بمختلف أبعاده طبقاً لمتغيرات الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم.

جدول (١١). تحليل التباين المتعدد بين المجموعات وفقاً لمتغير الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم على مقياس الحاجات النفسية بأبعاده المختلفة (ن=٦٠٦).

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الحاجات الاقتصادية	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	٣٧,٥٤٦	١	٣٧,٥٤٦	٢,٢٥١	٠,١١١
	النوع (ذكور / إناث) (ب)	٨,٦٠٦	١	٨,٦٠٦	٠,٥٨٢	٠,٤٤٦
	محل الإقامة (ج)	٤٠,٨٩٠	١	٤٠,٨٩٠	٢,٧٦٧	٠,٠٩٧
	التفاعل (أ×ب×ج)	٨٩,٢٣٧	٤	٢٢,٣٠٩	١,٥١٠	٠,١٩٨
	الخطأ	٨٨٣٧,٣٨٨	٥٩٨	١٤,٧٧٨		
	المجموع	٦١٨٩١	٦٠٦			
الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	٥٣٧,٣٤٥	١	٥٣٧,٣٤٥	٤٠,٩٢٤	٠,٠٠١
	النوع (ذكور / إناث) (ب)	٤,٧٩٤	١	٤,٧٩٤	٠,٣٦٥	٠,٥٤٦
	محل الإقامة (ج)	١٢٩,٥٢١	١	١٢٩,٥٢١	٩,٨٦٤	٠,٠٠٢
	التفاعل (أ×ب×ج)	٧٢,٦٦٧	٤	١٨,١٦٧	١,٣٨٤	٠,٢٣٨
	الخطأ	٧٨٥١,٨٥٧	٥٩٨	١٣,١٣٠		
	المجموع	٢٦٢٥٩٥	٦٠٦			
الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	١٦,٦١٣	١	١٦,٦١٣	١,٠٠١	٠,٣١٨
	النوع (ذكور / إناث) (ب)	٨٦,٢٣٧	١	٨٦,٢٣٧	٥,١٩٤	٠,٠٢٣
	محل الإقامة (ج)	١٤٧,١٥٧	١	١٤٧,١٥٧	٨,٨٦٣	٠,٠٠٣
	التفاعل (أ×ب×ج)	٧١,٩٤١	٤	١٧,٩٨٥	١,٠٨٣	٠,٣٦٤
	الخطأ	٩٩٢٩,٠٥٩	٥٩٨	١٦,٦٠٤		
	المجموع	٣٠٢٢٥٨	٦٠٦			
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	٥٠٩,٢٦٣	١	٥٠٩,٢٦٣	٣٢,٦٦٧	٠,٠٠١
	النوع (ذكور / إناث) (ب)	٤٢,٠٣٥	١	٤٢,٠٣٥	٢,٦٩٦	٠,١٠١
	محل الإقامة (ج)	١٥٣,٧١٩	١	١٥٣,٧١٩	٩,٨٦٠	٠,٠٠٢
	التفاعل (أ×ب×ج)	٤٣,٩٠٦	٤	١٠,٩٧٧	٠,٧٠٤	٠,٥٨٩
	الخطأ	٩٣٢٢,٦٠٧	٥٩٨	١٥,٥٩٠		
	المجموع	٣١٧٨١٦	٦٠٦			
الحاجة إلى الثقافة والمعرفة	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	٦٧٥,٥٣٥	١	٦٧٥,٥٣٥	٣٨,٠٩٠	٠,٠٠١
	النوع (ذكور / إناث) (ب)	١٢,٨٠٢	١	١٢,٨٠٢	٠,٧٢٢	٠,٣٩٦
	محل الإقامة (ج)	١٠٥,٤٥٥	١	١٠٥,٤٥٥	٥,٩٤٦	٠,٠١٥
	التفاعل (أ×ب×ج)	١٨٠,٢٤٩	٤	٤٥,٠٦٢	٢,٥٤١	٠,٠٣٩
	الخطأ	١٠٦٠,٥٧٨٥	٥٩٨	١٧,٧٣٥		
	المجموع	٢١٨٦٢٥	٦٠٦			

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيبوب- د. هدي شعبان حسن)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين ومتغير محل الإقامة (ريف-حضر) في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ووجود فروق في الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات ووفقاً لمتغيري النوع (ذكوراً/ إناثاً) ومحل الإقامة (ريف-حضر) ووجدت فروق وفقاً لمتغير التفاعل بين المتغيرات في الحاجة للثقافة والمعرفة، بينما لم توجد فروق في بعد الحاجات الاقتصادية، ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً للثقافة في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ووفقاً للنوع في الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، ومحل الإقامة في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة والتفاعل فيما بينهم في بُعد الحاجة إلى الثقافة والمعرفة، وتم حساب الفروق بين المتوسطات بين المتغيرات الثلاثة والتفاعل فيما بينهم في أبعاد الحاجات النفسية ويوضح جدول (١٢) الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٢). الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات الثقافة(مصر-اليمن) والنوع (ذكورًا/ إناثًا) ومحل الإقامة(ريف - حضر) والتفاعل فيما بينهما باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

أبعاد مقياس الحاجات النفسية	المتغيرات	ن	م	ع	قيمة "ت"	
الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	الثقافة	٣٠٤	٢١,٠٧	٤,٠٤	***٧,٥٤٢	
	مصر	٣٠٢	٢٣,٣٢	٣,٢٢		
	محل الإقامة	الريف	٢٤١	٢٢,٠١	٣,٢٩	**٢,٦٩
		الحضر	٣٦٥	٢١,٨٥	٤,١١	
الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات	النوع	٢٧٠	٢١,٤٧	٤,٧٢	**٢,٩١	
	الإناث	٣٣٦	٢٢,٤٨	٤,٣٦		
	محل الإقامة	الريف	٢٤١	٢٢,٧٢	٣,٧٩	***٣,٧٧
		الحضر	٣٦٥	٢١,٤٤	٤,٢٨	
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	الثقافة	٣٠٤	٢١,٤٦	٤,٢٩	**٦,٥٩	
	اليمن	٣٠٢	٢٣,٦٠	٣,٦٨		
	محل الإقامة	الريف	٢٤١	٢٣,٢١	٣,٦٣	***٣,٣٧
		الحضر	٣٦٥	٢٢,٠٧	٤,٣٨	
الحاجة إلى الثقافة والمعرفة	الثقافة	مصر	١٩,٥٨	٤,٢٧	***٦,٤٠	
		اليمن	٣٠٢	١٧,٣٧		٤,٢٤
	محل الإقامة	الريف	٢٤١	١٩,١٨	٤,٢٤	***٣,٢٢
		الحضر	٣٦٥	١٨,٠٢	٤,٤٣	
	التفاعل	مصر ذكور ريف	٥١	٢١,١٢	٣,٦٣	**٣,٠٣
		مصر ذكور حضر	٦٧	١٨,٩٧	٣,٩٥	

تابع جدول (١٢). الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات الثقافة (مصر-اليمن) والنوع (ذكورًا/ إناثًا) ومحل الإقامة (ريف - حضر) والتفاعل فيما بينهما باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن=٦٠٦).

قيمة "ت"	ع	م	ن	المتغيرات	أبعاد مقياس الحاجات النفسية
***٣,٣٧	٣,٦٣	٢١,١٢	٥١	مصر ذكور ريف	التفاعل الحاجة إلى الثقافة والمعرفة
	٤,٨١	١٨,٥٤	١٠٣	مصر إناث حضر	
***٥,٤٤	٣,٦٣	٢١,١٢	٥١	مصر ذكور ريف	
	٤,١٦	١٧,٢٨	٨٤	يمن ذكور ريف	
***٥,٥٥	٣,٦٣	٢١,١٢	٥١	مصر ذكور ريف	
	٤,٢٥	١٧,٣٦	١٢٨	يمن إناث حضر	
***٤,٧٣	٣,٦٣	٢١,١٢	٥١	مصر ذكور ريف	
	٤,٤٣	١٧,٥١	٦٧	يمن ذكور حضر	
*٢,٣٠	٣,٧٥	٢٠,٤٢	٨٣	مصر إناث ريف	
	٣,٩٥	١٨,٩٧	٦٧	مصر ذكور حضر	
**٢,٩١	٣,٧٥	٢٠,٤٢	٨٣	مصر إناث ريف	
	٤,٨١	١٨,٥٤	١٠٣	مصر إناث حضر	
***٥,١١	٣,٧٥	٢٠,٤٢	٨٣	مصر إناث ريف	
	٤,١٦	١٧,٢٨	٨٤	يمن ذكور ريف	
***٣,٤٠	٣,٧٥	٢٠,٤٢	٨٣	مصر إناث ريف	
	٤,١٣	١٧,٣٥	٢٣	يمن إناث ريف	
***٥,٣٤	٣,٧٥	٢٠,٤٢	٨٣	مصر إناث ريف	
	٤,٢٥	١٧,٣٦	١٢٨	يمن إناث حضر	
***٤,٣٦	٣,٧٥	٢٠,٤٢	٨٣	مصر إناث ريف	
	٤,٤٣	١٧,٥١	٦٧	يمن ذكور حضر	
*٢,٥٣	٣,٩٥	١٨,٩٧	٦٧	مصر ذكور حضر	
	٤,١٦	١٧,٢٨	٨٤	يمن ذكور ريف	
*٢,٥٧	٣,٩٥	١٨,٩٧	٦٧	مصر ذكور حضر	
	٤,٢٥	١٧,٣٦	١٢٨	يمن إناث حضر	
*٢,٠٢	٣,٩٥	١٨,٩٧	٦٧	مصر ذكور حضر	
	٤,٤٣	١٧,٥١	٦٧	يمن ذكور حضر	
*١,٩٨	٤,٨١	١٨,٥٤	١٠٣	مصر إناث حضر	
	٤,٢٥	١٧,٣٦	١٢٨	يمن إناث حضر	

*** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من جدول (١٢) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، وفي الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية في اتجاه اليمن؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن أعلى من طلاب مصر، بينما في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه طلاب مصر؛ حيث كان متوسط درجاتهم أعلى من طلاب اليمن، وعدم وجود فروق بينهما في بُعد الحاجات الاقتصادية.

- وجود فروق دالة إحصائية في محل الإقامة بين الريف والحضر في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه الريف؛ حيث كان متوسط الريف أعلى من الحضر، وعدم وجود فروق بينهما في بُعد الحاجات الاقتصادية.

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات فقط في اتجاه الذكور؛ حيث كان متوسط الذكور أعلى من الإناث، وعدم وجود فروق بينهما في باقي الأبعاد.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المصريين الذكور من الريف وكل من المصريين الإناث من الحضر، واليمنيين الذكور من الريف، واليمنيين الإناث من الحضر، واليمنيين الذكور من الحضر في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه المصريين الذكور من الريف؛ حيث كان متوسط المصريين الذكور من الريف أعلى منهم.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المصريين الإناث من الريف وكل من المصريين الذكور الحضر، والمصريين الإناث من الحضر، واليمنيين الذكور من الريف، واليمنيين الإناث من الريف، واليمنيين الذكور من الحضر في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه المصريين الإناث من الريف؛ حيث كان متوسط المصريين الإناث من الريف أعلى منهم.

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المصريين الذكور من الحضر وكل من اليمينيين الذكور من الريف، واليمينيين الإناث من الحضر، واليمينيين الذكور من الحضر، واليمينيين الإناث من الحضر في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه المصريين الذكور من الحضر؛ حيث كان متوسط المصريين الذكور من الحضر أعلى منهم.

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المصريين الإناث من الحضر واليمينيين الإناث من الحضر في اتجاه المصريين الإناث من الحضر في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة؛ حيث كان متوسط المصريين الإناث من الحضر أعلى من اليمينيين الإناث من الحضر.

وتعد الحاجات النفسية فطرية وأساسية يسعى الفرد لها لتحقيق الأداء الأمثل والنمو الشخصي والتكامل والرفاهية ولها أنواع عديدة منها الحاجة إلى الرضا والتي تتحقق من خلال إشباع الدوافع الداخلية، والحاجة إلى الاستقلالية وتتحقق من خلال رغبة الفرد في اتخاذ قراراته الخاصة والتعبير عن مشاعره بحرية وعندما تتحقق الحاجة إلى الاستقلالية يشعر الفرد بالحرية في اختيار وتنظيم أفعاله الخاصة، وهناك الحاجة إلى الكفاءة وتتحقق من خلال رغبة الفرد في التأثير على البيئة والوصول إلى النتائج المرغوبة ويتم التعبير عنها من خلال ميل الفرد للانخراط في أنشطة معينة تسمح له باستخدام مهاراته وتطوير قدرات جديدة، وبالتالي فإن حاجة الفرد إلى الكفاءة تحدث عندما يشعر الفرد بمهارات كافية للقيام بتلك المهام وبالتالي الوصول إلى أهدافه، أما بالنسبة للحاجة إلى الترابط تشير إلى الرغبة في إقامة علاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين؛ حيث الشعور بالارتباط بالآخرين، والحب والرعاية (Brien, & et al, 2012, 168-169).

ولقد أشارت دراسة أبو ليلة (١٩٩٥) أن عينة الشباب المصري أعلى من عينة الشباب القطري في كل من الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين،

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيبوب- د. هدي شعبان حسن)

والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، بينما كانت عينة الشباب القطري أعلى من عينة الشباب المصري في إشباع النواحي الاقتصادية.

يمكن تفسير وجود فروق بين مصر واليمن في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، وفي الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية في اتجاه اليمن نظراً للظروف السياسية والحروب التي يتعرض لها المجتمع اليمني من مختلف الأعمار خاصة طلاب الجامعة؛ فيواجه معظم سكان اليمن ضغوطاً وخسائر وصددمات خطيرة نتيجة انعدام الأمن الغذائي أو البطالة أو الحروب أو الاعتقال أو التعذيب أو الهجمات العشوائية أو الغارات الجوية أو ضعف الخدمات العامة، مما يكون له أثر مباشر على مختلف جوانب الحياة وإشباع الحاجات النفسية؛ حيث رغبة طلاب الجامعة في اكتساب خبرات ومهارات جديدة من الآخرين ومعرفة أكثر من الآخرين والاختلاط بهم وتكوين صداقات جديدة وتبادل الآراء، بالإضافة إلى الرغبة في الوصول إلى مركز اجتماعي يرفع من مكانتهم في الأسرة والمجتمع ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم وخدمة المجتمع وتحقيق مركز قيادي، وقد يختلف الأمر بالنسبة لمصر في أنها أفضل استقراراً من ناحية الحروب والأوضاع السياسية مقارنة باليمن، ويقل ذلك من حاجة الطلاب اليمنيين للثقافة والمعرفة؛ حيث الرغبة في التزود بالمعرفة في مجالات الحياة المختلفة، والرغبة في زيادة المعرفة في التخصصات العملية والنظرية واكتساب أساليب التفكير العلمي وتحقيق قدر كبير من الثقافة لمواجهة متطلبات الحياة لدى طلاب اليمن.

أما فيما يتعلق بالفروق في محل الإقامة بين الريف والحضر في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه الريف، ويمكن تفسير ذلك في أن طبيعة الحياة في الريف على الرغم من أنهم أكثر تفاعلاً عن

الحضر إلا أنهم في حاجة إلى أكثر من ذلك والعكس لدى الحضر فهم ليسوا في حاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين لطبيعة الحياة التي تتطلب العزلة بالحضر وأن التفاعل قد يسبب لهم العديد من المشكلات مما يؤثر سلبياً على الإنجاز وتحقيق الذات والمكانة الاجتماعية كما يعتبر الحضر مركزاً للثقافة والمعرفة مقارنة بالريف لذلك فهم في حاجة للثقافة والمعرفة عن الحضر.

أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات في اتجاه الذكور يمكن تفسير ذلك في رغبة الذكور في إثبات الذات وتنمية القدرات والمهارات وتحقيق مركز مرموق في الدراسة والعمل والأسرة وفي المجتمع والاعتماد على الذات بدرجة أعلى من الإناث، ولقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القطناني (٢٠١١) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجة للاستقلالية والحاجة للانتماء والكفاءة وقد يرجع ذلك لاختلاف الحاجات والثقافات، كما أشارت دراسة الزعبي (١٩٩٧) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية للأبعاد المستخدمة في الدراسة الحالية ويمكن تفسير ذلك بالتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على اليمن خلال تلك السنوات وكذلك الأمر بالنسبة للفروق بالنسبة للتفاعل بين متغير الثقافة والنوع ومحل الإقامة.

وطبقاً لنظرية ماسلو للحاجات قسم ماسلو الحاجات إلى قسمين: الأول تمثل في الحاجة الحب والانتماء وحاجة تقدير الذات، والثاني تضمن الحاجات النمائية كالحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى المعرفة والفهم، ورأى ماسلو أن الحاجات العليا تتناسب مع حاجات تحقيق الذات التي تهدف إلى البحث عن الهوية والاستقلال والرغبة في التميز لاكتساب شخصية متوازنة ومنكاملة نظراً لحاجة الفرد إلى إثبات وجوده وسط الآخرين، وإشباع هذه الحاجة لدى الأفراد يأخذ أساليب مختلفة لاختلاف الاهتمامات والميول لديهم لذلك تعتبر الحاجة لتحقيق الذات من الحاجات الرئيسة التي تقوم عليها الصحة النفسية للأفراد، وأن

الرغبة في المعرفة والفهم مرتبطة بإشباع الحاجات النفسية فالمعرفة والفهم أداتان تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات، وبالتالي إتاحة الفرص لإشباع الحاجات الأساسية (محيسن، ٢٠٢٠، ٥٧٢ - ٥٧٨).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي نتائج تحليل التباين المتعدد طبقاً لمتغيرات الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهما.

جدول (١٣). تحليل التباين بين المجموعات وفقاً لمتغير الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهما على مقياس مستوى الطموح (ن=٦٠٦).

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقاييس
٠,٠٠١	٧٠,٩٩٣	٨٨٢٢٧,٠٥٣	١	٨٨٢٢٧,٠٥٣	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	مستوى الطموح
٠,٠٢٠	٥,٤٨٣	٦٨١٤,٣٠٤	١	٦٨١٤,٣٠٤	النوع (ذكور/ إناث) (ب)	
٠,٠٢٣	٥,١٨٧	٦٤٤٥,٨٨٤	١	٦٤٤٥,٨٨٤	محل الإقامة (ج)	
٠,١٤٢	١,٧٢٩	٢١٤٨,٨٣٧	٤	٨٥٩٥,٣٦٤	التفاعل (أ×ب×ج)	
			٥٩٨	٧٤٣١٧١,٩٦٨	الخطأ	
			٦٠٦	١٥٠٩٧	المجموع	

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين ومتغير محل الإقامة (ريف-حضر) والنوع (ذكور-إناث) في مستوى الطموح، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير التفاعل بين المتغيرات الثلاث في مستوى الطموح، وتم حساب الفروق بين المتوسطات بين المتغيرات الثلاث في مستوى الطموح ويوضح جدول (١٤) الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٤). الفروق بين متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح وفقاً لمتغيرات الثقافة(مصر - اليمن) والنوع (ذكور/ إناث) ومحل الإقامة(ريف - حضر) والتفاعل فيما بينهما باستخدام قيمة "ت"

المقياس	المتغيرات	ن	م	ع	قيمة "ت"	
مستوى الطموح	الثقافة	مصر	١٣٨,٤٥	٤٥,٤٢	***١٠,٠٩	
		اليمن	١٦٧,٦٧	٢١,٧٧		
	النوع	الذكور	٢٧٠	١٥٨,٩٤	٣٥,٨٧	***٣,٤٣
		الإناث	٣٣٦	١٤٨,٢٥	٣٩,٩٢	
	محل الإقامة	الريف	٢٤١	١٥٦,٦٨	٣٤,٢٨	١,٩١
		الحضر	٣٦٥	١٥٠,٥٩	٤٠,٩٣	

لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١ *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتبين من جدول (١٤) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في مستوى الطموح في اتجاه طلاب اليمن؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن أعلى من طلاب مصر.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح في اتجاه الذكور الطموح؛ حيث كان متوسط الذكور أعلى من الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في محل الإقامة بين الريف والحضر في مستوى الطموح.

يعد مستوى الطموح من الأمور الهامة بالنسبة للفرد والجماعة على حد سواء، لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة دافع قوي ينشط سلوكه للوصول به إلى أهدافه، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف على مدى طموح ويشير مستوى الطموح إلى "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الفرد وإصراره لتحقيق تلك الأهداف في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها، كما يمكن اعتباره الدرجة السامية والغايات التي يتطلع الفرد لتحقيقها في جانب من جوانب حياته

على أساس تقييمه لمستوى قدراته وإمكانياته واستعداداته والذي يتحدد من خلال خبراته السابقة (صارة، ٢٠١٨، ٣٠-٣١).

ويمكن تفسير وجود فروق بين طلاب مصر واليمن في مستوى الطموح في اتجاه طلاب اليمن بسبب تلك الأوضاع السيئة التي سبق الإشارة إليها ومع التعرض المستمر لتلك الضغوط والأزمات تجعلهم أكثر طموحاً؛ فهناك سمات للأفراد ذوي مستوى الطموح المرتفع قد تتوافر في طلاب اليمن بسبب الرغبة الكبيرة في تغيير الوضع الحالي إلى الأفضل كالتطلع إلى التميز والتفوق، وتوقع النجاح والبعد عن الوقوع في دائرة الفشل، والسعي لتعويض أي جوانب قصور لديهم، والتخلي بالالتزام والعزيمة والإصرار والجد والسعي والاجتهاد، وعدم الخوف من المغامرة من أجل الوصول للهدف، ووضع المستقبل أمام أعينهم دائماً من أجل تحفيزهم لتحقيق أهدافهم، وعدم الاستسلام للهزيمة وتحمل الصعاب من أجل تحقيق الأهداف (عزة، ٢٠٢٠، ٤٠٠).

ومن أنواع الطموح هناك الطموح الإنساني (العالمي) وهو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعها المعيشي من صحة وغذاء وأمن وسلام، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات (أمين، ٢٠١٧، ٢٥).

إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح فهي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يختلف من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا للقيم والمفاهيم التي تقدمها له الأسرة والمجتمع فقد تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي؛ فمثلاً تلعب الأسرة دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسرة مستقرة اجتماعياً وبيئتهم أقدر على وضع

مستويات طموح عالية ومناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون لأسرة غير مستقرة؛ حيث أن استسلام الفرد لوضعه الحالي وعدم محاولته النهوض بمستواه يعتبر من أخطر الأمراض التي تصيب المجتمع، أما عندما يعمل المجتمع على رفع وتحسين مستوى الطموح لدى أبنائه فإن ذلك يدفع المجتمع للتقدم والرقي ولتحقيق مزيد من الطموح والأهداف، وأيضاً ارتفاع مستوى الطموح لدى الفرد يجعله يعمل على تحديد مستواه ويدفعه إلى تحسين هذا المستوى إلى ما هو أفضل ويشكل بعداً أساسياً في تكوين بيئة الفرد النفسية، خاصة وإن توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي تحدد مدى وقوة توجهه نحو أهدافه التي تقوم على أساس معرفة ذلك الهدف (نبيل، ٣١، ٢٠١٦-٣٢).

ويتأثر مستوى الطموح بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية وخاصة وجهة نظر الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم والتي تتضمن ما يلي: (١) الاعتراف الشخصي بالذات (٢) الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها (٣) الأهداف السلبية التي يحاولون تجنبها (٤) القيود التي تمنع تحقيق هذه الأهداف (٥) يتأثرون بالتوقعات المستقبلية للبيئة النفسية التي يعيشون فيها (٦) المستقبل الذي يساعد الفرد على بناء أهدافه طويلة المدى، ويختلف طموح الشباب من فرد لآخر فقد يكون طموح اقتصادي، أو اجتماعي، أو ثقافي، أو مهني (El-Deeb, 2016,236).

ويمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح في اتجاه الذكور إلى أن بيئتي الدراسة الحالية يفضلون ويشجعون الذكور على الإناث، ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رحمن وجوسوامي (Rahman&Goswami,2013) بوجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح في اتجاه الذكور، بالإضافة إلى تأثير مستوى الطموح بالعوامل البيئية كطموحات الوالدين، والظروف الاجتماعية، والقيم الاجتماعية،

والقدرات والاهتمامات، والعوامل الشخصية كالرغبات، والخبرات السابقة، والقيم، والاهتمامات، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالفرد.

كما أشارت أيضاً دراسة الذواد(٢٠٠٢) ووجود فروق دالة بين السعوديات والمصريات في مستوى الطموح في اتجاه المصريات على الرغم من اختلاف المقارنات مع الدراسة الحالية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة عبد الفتاح(١٩٩٣) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على بعض أبعاد مستوى الطموح كالنظرة للحياة، وتحديد الهدف، وتحمل المسؤولية، والمثابرة، بينما تتفق معها في أن الذكور أعلى من الإناث في الدرجة الكلية للطموح، ويمكن تفسير زيادة مستوى الطموح لدى الذكور عن الإناث بزيادة القدرة على المنافسة والمخاطرة والتحدي والضبط والقدرة على تقبل التغيير بالتواصل مع الآخرين كالزملاء والأولاد والزوجة في مستوى الطموح، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة محمد(٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، كذلك أشارت دراسة شيفلي(2014) Shively لم يختلف الرجال والنساء في مقياس سمة الطموح حيث أظهر الرجال طموحاً خارجياً أكبر بكثير مقارنة بالنساء، وعدم وجود اختلاف بين الجنسين في الطموح الجوهري.

بينما أشارت دراسة صوالحة(٢٠١٧) إلى تفوق الإناث على الذكور في مستوى الطموح لطبيعة الإناث وسماتهن الشخصية؛ حيث أنهن يسعين دوماً للظهور في المجتمع وإثبات أنهن قادرات على أي شيء، وأن طبيعة الظروف الاجتماعية والبيئة التي تعيشها الفتاة الأردنية؛ حيث أن ثقافة المجتمع تدعم دور الذكر أكثر من الأنثى؛ فالمدرسة تفتح المجال أمامها لزيادة خبراتها وفتح آفاق جديدة أمامها وتعرفها على حقيقة الأشياء، فهي معنية من خلال تفوقها الدراسي لتحقيق ذاتها وفرض احترامها وتقديرها وزيادة قدراتها، مما يجعل دافع الحاجة على التفوق والنجاح والإنجاز أكثر لديها من الذكور.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاوض والتشاور وفقاً لمتغيري النوع (ذكر-أنثي) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد طبقاً لمتغيري الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم.

جدول (١٥). تحليل التباين بين المجموعات وفقاً لمتغير الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم

على القائمة العربية للتفاوض والتشاور (ن=٦٠٦).

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقاييس
٠,٠٠١	٢٧,٧٦٧	٣٨٤٧,٤٠١	١	٣٨٤٧,٤٠١	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	التفاوض
٠,٠٢١	٥,٣٨٧	٧٤٦,٣٦٠	١	٧٤٦,٣٦٠	النوع (ذكور/ إناث) (ب)	
٠,٩١٠	٠,٠١٣	١,٧٥٥	١	١,٧٥٥	محل الإقامة (ج)	
٠,٤٣١	٠,٩٥٦	١٣٢,٤٨١	٤	٥٢٩,٩٢٣	التفاعل (أ×ب×ج)	
			٥٩٨	٨٢٨٥٨,٤٨٩	الخطأ	
			٦٠٦	١٩٧٩٧٧٥	المجموع	
٠,٠٠١	٣٩,٧٢٤	٦٣٢٤,٥٣٧	١	٦٣٢٤,٥٣٧	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	التشاور
٠,١٥٩	١,٩٨٥	٣١٥,٩٨٢	١	٣١٥,٩٨٢	النوع (ذكور/ إناث) (ب)	
٠,٤٤٣	٠,٥٨٨	٩٣,٦٥٧	١	٩٣,٦٥٧	محل الإقامة (ج)	
٠,٤٤٢	٠,٩٣٦	١٤٩,٠٥٦	٤	٥٩٦,٢٢٣	التفاعل (أ×ب×ج)	
			٥٩٨	٩٥٢٠٨,١٠٤	الخطأ	
			٦٠٦	٦١٨٩١٢	المجموع	

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في كل من التفاوض والتشاور وفقاً لمتغير الثقافة، أما متغير النوع (ذكوراً/ إناثاً) وجود فروق في التفاوض فقط، بينما لم توجد فروق في التفاعل فيما بينهم، ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً للثقافة في كل من التفاوض والتشاور، ووفقاً للنوع في التفاوض تم حساب الفروق بين المتوسطات التي بين المتغيرات الثلاثة في القائمة العربية للتفاوض والتشاور ويوضح جدول (١٦) الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٦). الفروق بين متوسطات درجات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغيرات الثقافة (مصر-اليمن) والنوع (ذكور/ إناث) باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

أبعاد القائمة	المتغيرات	ن	م	ع	قيمة "ت"
التفاؤل	الثقافة	مصر	٣٠٤	٥٢,٧٠	١٢,٠٤
		اليمن	٣٠٢	٥٩	١١,٥٣
	النوع	الذكور	٢٧٠	٥٧,٣٤	١١,٧٧
		الإناث	٣٣٦	٥٤,٦٤	١٢,٤١
التشاؤم	الثقافة	مصر	٣٠٤	٣٢,٥٥	١٣,٩٤
	اليمن	٣٠٢	٢٥,٧٩	١١,١١	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥. ** دالة عند مستوى ٠,٠١. *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتبين من جدول (١٦) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في التفاؤل في اتجاه طلاب اليمن؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن أعلى من طلاب مصر.
 - وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفاؤل في اتجاه الذكور في التفاؤل؛ حيث كان متوسط الذكور أعلى من الإناث.
 - وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في التشاؤم؛ حيث كان متوسط طلاب مصر أعلى من طلاب اليمن.
- أظهرت الدراسة الحالية ارتفاع معدلات التفاؤل لدى طلاب اليمن وانخفاض معدلات التشاؤم والعكس لدى طلاب مصر، ويمكن تفسير ذلك بتطلعهم من خلال التفاؤل بتحقيق الاستقرار والأمن خاصة مع حدوث هذات لإيقاف الحرب ومنعها وعقد اتفاقيات لذلك، أما زيادة معدلات التشاؤم لدى طلاب مصر قد يرجع لعدم وجود أهداف أمام الطلاب بعد التخرج وارتفاع معدلات البطالة وتأثير فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد المصري بشكل كبير وحتى الحصول على الأعمال الحرة.

وهناك اختلافات ثقافية حول التفاؤل والتشاؤم؛ فالثقافات الغربية والشرقية تظهر اختلافات في طريقة تفكير الأفراد وشعورهم وتصرفهم، وأشارت دراسة التفاؤل عبر الثقافات إلى أن الغربيين يميلون إلى التفاؤل بشكل غير واقعي وأن الشرقيين يميلون إلى إظهار المشاعر الايجابية ليس فقط أقل تفاؤلاً ولكن أيضاً أقل تشاؤماً، كما أن المواطنين الأمريكيين أكثر تفاؤلاً من الكوريين الجنوبيين (Shin, 2010,6).

وامتداداً لما سبق هناك فروق ثقافية في التفاؤل والتشاؤم بين الآسيويين فهم أكثر تشاؤماً من الأوروبيين الأكثر تفاؤلاً، ولا يوجد نمط ثابت لاختلاف المتوسط العام في التفاؤل بين الثقافات، ولكن كانت هناك اختلافات في الأنماط؛ ففي إحدى الدراسات أظهرت أن التشاؤم لدى عينة أمريكية آسيوية أكثر من عينة أمريكية أوروبية، وفي دراسة أخرى الكوريون الجنوبيون أقل تشاؤماً من الأوروبيين الأمريكيين، ومن ثم تشير الأدلة إلى أن التفاؤل والتشاؤم يرتبطان بنوعية الحياة عبر الثقافات (Carver et al,2010,886).

هناك العديد من العوامل التي تعزز التفاؤل كالجوانب الاقتصادية والاجتماعية حيث يؤثر كل منهما على مستوى التفاؤل وتغييره؛ فيمكن استخدام الموارد المالية لتقليل الأحداث السلبية وزيادة الأحداث الإيجابية فالطبقة المهنية والدخل بشكل خاص يرتبطان بشكل قوي مع التفاؤل وكذلك التوقع فالمنتشائمون يتوقعون أن تسير الأمور معهم بشكل سيء بينما المتفائلون يتوقعون أن تسير الأمور معهم بشكل جيد (Segerstrom et al,2017, 195-198).

ويعد كل من التفاؤل والتشاؤم من الموضوعات الهامة في تأثيرهم على سلوك الفرد خاصة مع إشباع حاجاته يشعر بالتفاؤل ويستطيع أن يحقق أهدافه ويشعر بالسعادة والانبساط ويقبل على الحياة، أما إذا فشل الفرد في إشباع حاجاته، يشعر بالتشاؤم ويعجز عن تحقيق أهدافه مما يجعله يشعر باليأس وفقدان الأمل والإحباط ويؤثر سلبياً على مختلف جوانب حياته، ويرى مارتن

سيلجمن أن المسئول عن اكتساب التفاؤل والتشاؤم هو أسلوب التفكير الذي يمارسه الفرد في مواجهة المواقف السارة وغير السارة (إكرام، ٢٠١٨، ١) ومن هنا يساعد التفاؤل على التكيف لتقليل الضغوط الناجمة عن حالة تهديد معين، فهناك علاقة إيجابية بين التفاؤل والجوانب المختلفة للحياة، كاستراتيجيات مواجهة المشكلات، والبحث عن الدعم الاجتماعي والتأكيد على الجوانب الإيجابية للمواقف الضاغطة، كما يرتبط التفاؤل ارتباطاً إيجابياً بالاستراتيجيات المستخدمة للقضاء على الضغوط أو تقليلها أو إدارتها، كما أنه يرتبط ارتباطاً سلبياً بتجاهلها أو تجنبها أو الابتعاد عنها، كما يتضمن التفاؤل تكيف وتوافق الطلاب في دراستهم والقيام بالأدوار المطلوبة منهم؛ حيث يعتبر هدف التكيف هو التطور من الناحية النفسية وهذا ما يسعى له التفاؤل.

أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في كل من التفاؤل تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من المشعان (٢٠٠٠) ودراسة عبد الخالق (٢٠٠٥) إلى وجود فرق دال بين طلبة وطالبات الجامعة في مقياس التفاؤل في اتجاه الطلبة بينما لم يوجد فرق بينهما في التشاؤم، بينما اختلفت مع دراسة إسماعيل (٢٠٠١) في أن الإناث من طلاب الجامعة أعلى من الذكور في التفاؤل وتتفق معه بعدم وجود فروق بينهما في التشاؤم.

ويتفق الباحثان مع تفسير كل من الأنصارى وكاظم (٢٠٠٨، ١٢٤) بوجود فروق بين الذكور والإناث في التفاؤل في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق بينهما في التشاؤم وأن الذكور يتمتعون في البيئة العربية بفرص أفضل من الإناث بالإضافة إلى حرية التعبير عن الآراء والاتجاهات، وحرية اختيار نوع التعليم والمهنة واختيار الزوج مما يؤدي إلى الأمل والتفاؤل نحو المستقبل لدى الذكور عن الإناث، أما تفسير أن الإناث أقل تفاؤلاً هو أن المجتمع الشرقي يعطي للأنثى فرص أقل للتعبير عن نفسها والدفاع عن حقوقها المتعددة، كما

أنها لا تستطيع أن تسلك سلوكاً إلا بالعودة للرجل مما يؤدي للإحباط والحزن واليأس ويجعلها أقل تفاؤلاً.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على "توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجات النفسية وأبعادها (الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية- والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات- والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- والحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية-كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد لمتغيري الثقافة ونوع الدراسة الفرقة الدراسية والتفاعل بينهما.

جدول (١٧). تحليل التباين بين المجموعات وفقاً لمتغير الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل بينهما على مقياس الحاجات النفسية (ن=٦٠٦).

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الحاجات الاقتصادية	الثقافة(مصر/اليمن) (أ)	٢٨,٥٣٦	١	٢٨,٥٣٦	١,٩٠٧	٠,١٦٨
	نوع الدراسة (نظرية/عملية)(ب)	٩,٨٧٠	١	٩,٨٧٠	٠,٠٠٠	٠,٩٩٨
	الفرقة الدراسية(أولي-رابعة) (ج)	٤٢,٩٠٢	١	٤٠,٨٩٠	٢,٧٦٧	٠,٠٩١
	التفاعل (أ×ب×ج)	٣٩,١١١	٤	٩,٧٧٨	٠,٦٥٣	٠,٦٢٥
	الخطأ	٨٩٥٠,٠١٦	٥٩٨	١٤,٩٦٧		
	المجموع	٢٦٢٥٩٥	٦٠٦			
الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	الثقافة(مصر/اليمن) (أ)	٥٠٨,٦٩٥	١	٥٠٨,٦٩٥	٤٣,٠٠٢	٠,٠٠١
	نوع الدراسة (نظرية/عملية)(ب)	٩٦,٩٢٠	١	٩٦,٩٢٠	٨,١٩٣	٠,٠٠٤
	الفرقة الدراسية(أولي-رابعة) (ج)	٢٥٧,٥٣٩	١	٢٥٧,٥٣٩	٢١,٧٧١	٠,٠٠١
	التفاعل (أ×ب×ج)	٦٣٣,٨٨٨	٤	١٥٨,٤٧٢	١٣,٣٩٦	٠,٠٠١
	الخطأ	٧٠٧٤,٠٦٢	٥٩٨	١١,٣٨٠		
	المجموع	٣٠٧٣٢٣	٦٠٦			
الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات	الثقافة(مصر/اليمن) (أ)	٣,٢٩٢	١	٣,٢٩٢	٠,٢١٥	٠,٦٤٣
	نوع الدراسة (نظرية/عملية)(ب)	٨٤,٤٢٨	١	٨٤,٤٢٨	٥,٥٠٤	٠,٠١٩
	الفرقة الدراسية(أولي-رابعة) (ج)	٤٥٩,٧٨٤	١	٤٥٩,٧٨٤	٢٩,٩٧٤	٠,٠٠١
	التفاعل (أ×ب×ج)	٥٦٥,٥٤١	٤	١٤١,٣٨٥	٩,٢١٧	٠,٠٠١
	الخطأ	٩١٧٢,٨٥٣	٥٩٨	١٥,٣٣٩		
	المجموع	٣٠٢٢٥٨	٦٠٦			
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	الثقافة(مصر/اليمن) (أ)	٤٥٦,٧٢٧	١	٤٥٦,٧٢٧	٣١,٧٣٦	٠,٠٠١
	نوع الدراسة (نظرية/عملية)(ب)	٢٩,٣٥٧	١	٢٩,٣٥٧	٢,٠٤٠	٠,١٥٤
	الفرقة الدراسية(أولي-رابعة) (ج)	٣٢٨,٩٣٢	١	٣٢٨,٩٣٢	٢٢,٨٥٦	٠,٠٠١
	التفاعل (أ×ب×ج)	٧٠٤,٥٢٠	٤	١٧٦,١٣٠	١٢,٢٣٨	٠,٠٠١
	الخطأ	٨٦٠٦,١٥٤	٥٩٨	١٤,٣٩٢		
	المجموع	٣١٧٨١٦	٦٠٦			
الحاجة إلى الثقافة والمعرفة	الثقافة(مصر/اليمن) (أ)	٧٨٥,٥٩٥	١	٧٨٥,٥٩٥	٤٩,١٤١	٠,٠٠١
	نوع الدراسة (نظرية/عملية)(ب)	٢٥٨,٩٨٨	١	٢٥٨,٩٨٨	١٦,٢٠٠	٠,٠٠١
	الفرقة الدراسية(أولي-رابعة) (ج)	٣٧١,٢٣٥	١	٣٧١,٢٣٥	٢٣,٢٢٢	٠,٠٠١
	التفاعل (أ×ب×ج)	٦٠٨,٤٩٦	٤	١٥٢,١٢٤	٩,٥١٦	٠,٠٠١
	الخطأ	٩٥٦٠,٠٤٣	٥٩٨	١٥,٩٨٧		
	المجموع	٢١٨٦٢٥	٦٠٦			

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في الحاجة للتفاعل والاحتكاك، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومتغير نوع الدراسة (علمية-نظرية) في

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيبوب- د. هدي شعبان حسن)

الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومتغير الفرقة الدراسية (أولي-رابعة) في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ووجدت فروق وفقاً لمتغير التفاعل بين المتغيرات في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، بينما لم توجد فروق في بعد الحاجات الاقتصادية، ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لتلك المتغيرات تم حساب الفروق بين المتوسطات بين المتغيرات الثلاثة والتفاعل فيما بينهم في أبعاد الحاجات النفسية ويوضح جدول (١٨) الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٨). الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل فيما بينهم باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

أبعاد مقياس الحاجات النفسية	المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"	
الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	الثقافة	مصر	٣٠٤	٢١,٠٧	٤,٠٤	***٧,٥٤٢	
		اليمن	٣٠٢	٢٣,٣٢	٣,٢٢		
	نوع الدراسة	نظرية	٢٥٦	٢٢,٧٢	٣,٢٢	**٢,٩١	
		عملية	٣٥٠	٢١,٨١	٤,١٧		
	الفرقة الدراسية	أولي	٢٩٠	٢٢,٩٥	٣,٣٥	***٤,٧٦	
		رابعة	٣١٦	٢١,٥٠	٤,٠٩		
	التفاعل	مصر أولي كليات	نظرية	٦٨	٢٣,٢٨	٢,٨٤	***٧,٢٩
			عملية	٩٨	١٨,٦٤	٤,٦٧	
		مصر أولي كليات	نظرية	٦٨	٢٣,٢٨	٢,٨٤	***٣,٧١
			نظرية	٦٦	٢١,٣٨	٣,٠٨	
		مصر أولي كليات	نظرية	٦٨	٢٣,٢٨	٢,٨٤	*٢,٤٧

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن)

	٣,١٤	٢٢,٠٣	٧٢	مصر أولى كليات عملية
***٧,٢٠	٤,٦٧	١٨,٦٤	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٥١	٢٣,١٧	٨١	يمن أولى كليات نظرية
***٩,٧٢	٤,٦٧	١٨,٦٤	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٢,٥٣	٢٣,٦٧	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
***٤,١٨	٤,٦٧	١٨,٦٤	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٠٨	٢١,٣٨	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
***٥,٣٢	٤,٦٧	١٨,٦٤	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,١٤	٢٢,٠٣	٧٢	مصر أولى كليات عملية
***٦,٥٦	٤,٦٧	١٨,٦٤	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٩٢	٢٣,١٠	٧٢	يمن أولى كليات عملية
*٢,١٢	٣,٥١	٢٣,١٧	٨١	يمن أولى كليات نظرية
	٣,١٤	٢٢,٠٣	٧٢	مصر أولى كليات عملية
***٥,٣٤	٢,٥٣	٢٣,٦٧	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
	٣,٠٨	٢١,٣٨	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
***٣,٨٨	٢,٥٣	٢٣,٦٧	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
	٣,١٤	٢٢,٠٣	٧٢	مصر أولى كليات عملية
**٢,٧٨	٣,٠٨	٢١,٣٨	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
	٢,٩١	٢٣,٠٥	٤١	يمن رابعة كليات نظرية

تابع جدول (١٨). الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل فيما بينهم باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

قيمة "ت"	ع	م	ن	المتغيرات	أبعاد مقياس الحاجات النفسية			
**٢,٨٥	٣,٠٨	٢١,٣٨	٦٦	مصر أربعة كليات نظرية	التفاعل	الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين		
	٣,٩٢	٢٣,١٠	٧٢	يمن أولي كليات عملية				
**٣,١٥	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية				
	٤,٠٤	٢٢,٣٨	٨١	يمن أولي كليات نظرية				
٣,٨٥	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية				
	٣,٦٨	٢٢,٣٠	١٠٨	يمن أربعة كليات عملية				
**٢,٨٩	٣,٧٠	٢٢,٥١	٢٥٦	نظرية			نوع الدراسة	الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات
	٤,٣٩	٢١,٥٣	٣٥٠	عملية				
***٥,٦٥	٣,٥٣	٢٢,٩١	٢٩٠	أولي	الفرقة الدراسية			
	٤,٤٥	٢١,٠٦	٣١٦	رابعة				
***٦,٩٩	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية	التفاعل			
	٥,٤٢	١٩,٢٠	٩٨	مصر أربعة كليات عملية				
**٣,١٥	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية				
	٤,٠٤	٢٢,٣٨	٨١	يمن أولي كليات نظرية				
٣,٨٥	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية				
	٣,٦٨	٢٢,٣٠	١٠٨	يمن أربعة كليات عملية				
***٤,٩٩	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية				
	٢,١٧	٢١,٦٤	٦٦	مصر أربعة كليات نظرية				

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن)

***٤,٢٤	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولى كليات نظرية
	٤,٢٢	٢١,٣٦	٤١	يمن رابعة كليات نظرية
**٢,٧٩	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولى كليات نظرية
	٣,٠٤	٢٢,٨٣	٧٢	مصر أولى كليات عملية
***٣,٢٠	٢,٧٧	٢٤,٢٠	٦٨	مصر أولى كليات نظرية
	٣,٧٧	٢٢,٤٠	٧٢	يمن أولى كليات عملية
***٤,٣٧	٥,٤٢	١٩,٢٠	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٤,٠٤	٢٢,٣٨	٨١	يمن أولى كليات نظرية
***٤,٦٨	٥,٤٢	١٩,٢٠	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٦٨	٢٢,٣٠	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
***٣,٢٨	٥,٤٢	١٩,٢٠	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٢,١٧	٢١,٦٤	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
***٥,١٢	٥,٤٢	١٩,٢٠	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٠٤	٢٢,٨٣	٧٢	مصر أولى كليات عملية
***٤,٣٠	٥,٤٢	١٩,٢٠	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٧٧	٢٢,٤٠	٧٢	يمن أولى كليات عملية
***٣,٢٦	٤,٠٤	٢٢,٣٨	٨١	يمن أولى كليات نظرية
	٢,١٧	٢١,٦٤	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية

تابع جدول (١٨). الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل فيما بينهم باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

قيمة "ت"	ع	م	ن	المتغيرات	أبعاد مقياس الحاجات النفسية	
*٢,١٣	٤,٢٢	٢١,٣٦	٤١	يمن أربعة كليات نظرية	التفاعل	الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات
	٣,٠٤	٢٢,٨٣	٧٢	مصر أولي كليات عملية		
**٦,٥٩	٤,٢٩	٢١,٤٦	٣٠٤	مصر	الثقافة	الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية
	٣,٦٨	٢٣,٦٠	٣٠٢	اليمن		
***٤,٦٥	٣,٥٨	٢٣,٣٣	٢٩٠	أولي	الفرقة الدراسية	
	٤,٤٧	٢١,٧٩	٣١٦	رابعة		
**٦,٩٦	٢,٣٥	٢٤,١٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية	التفاعل	
	٥,٣٦	١٩,٢٨	٩٨	مصر رابعة كليات عملية		
***٥,٨١	٢,٣٥	٢٤,١٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية		
	٣,٣٤	٢١,٢١	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية		
**٢,٣٤	٢,٣٥	٢٤,١٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية		
	٣,٨٨	٢٢,٧١	٤١	يمن رابعة كليات نظرية		
***٤,١٢	٢,٣٥	٢٤,١٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية		
	٣,٢٠	٢٢,١٤	٧٢	مصر أولي كليات عملية		
***٥,٢٢	٥,٣٦	١٩,٢٨	٩٨	مصر رابعة كليات عملية		
	٤,٤٠	٢٣,١٦	٨١	يمن أولي كليات نظرية		
***٨,١٠	٥,٣٦	١٩,٢٨	٩٨	مصر رابعة كليات عملية		
	٢,٩٢	٢٤,٠٩	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية		

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن)

**٢,٦٠	٥,٣٦	١٩,٢٨	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٣٤	٢١,٢١	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
***٣,٧٠	٥,٣٦	١٩,٢٨	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٨٨	٢٢,٧١	٤١	يمن رابعة كليات نظرية
***٤,٠٢	٥,٣٦	١٩,٢٨	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٢٠	٢٢,١٤	٧٢	مصر أولى كليات عملية
***٦,٢٦	٥,٣٦	١٩,٢٨	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣,٦٣	٢٣,٨٦	٧٢	يمن أولى كليات عملية
**٢,٩٧	٤,٤٠	٢٣,١٦	٨١	يمن أولى كليات نظرية
	٣,٣٤	٢١,٢١	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
***٥,٩٨	٢,٩٢	٢٤,٠٩	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
	٣,٣٤	٢١,٢١	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
**٢,٣٥	٢,٩٢	٢٤,٠٩	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
	٣,٨٨	٢٢,٧١	٤١	يمن رابعة كليات نظرية
***٤,٢٣	٢,٩٢	٢٤,٠٩	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
	٣,٢٠	٢٢,١٤	٧٢	مصر أولى كليات عملية
*٢,١١	٣,٣٤	٢١,٢١	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
	٣,٨٨	٢٢,٧١	٤١	يمن رابعة كليات نظرية

تابع جدول (١٨). الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية وفقاً لمتغيرات الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل فيما بينهم باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

قيمة "ت"	ع	م	ن	المتغيرات	أبعاد مقياس الحاجات النفسية	
***٤,٤٤	٣,٣٤	٢١,٢١	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية	التفاعل	الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية
	٣,٦٣	٢٣,٨٦	٧٢	يمن أولي كليات عملية		
**٣,٠٢	٣,٢٠	٢٢,١٤	٧٢	مصر أولي كليات عملية		
	٣,٦٣	٢٣,٨٦	٧٢	يمن أولي كليات عملية		
***٦,٤٠	٤,٢٧	١٩,٥٨	٣٠٤	مصر	الثقافة	الحاجة إلى الثقافة والمعرفة
	٤,٢٤	١٧,٣٧	٣٠٢	اليمن		
***٤,٤٥	٣,٨٨	١٩,٣٩	٢٥٦	نظرية	نوع الدراسة	
	٤,٦٢	١٧,٨١	٣٥٠	عملية		
***٥,١٤	٤,١٥	١٩,٤٢	٢٩٠	أولي	الفرقة الدراسية	
	٤,٤٤	١٧,٦٢	٣١٦	رابعة		
***٧,٩٠	٢,١٧	٢٢,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية	التفاعل	
	٥,٢٦	١٦,٨٧	٩٨	مصر رابعة كليات عملية		
***٨,٣٧	٢,١٧	٢٢,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية		
	٤,٢٧	١٧,٤٢	٨١	يمن أولي كليات نظرية		
***٩,٩٣	٢,١٧	٢٢,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية		
	٤,١٣	١٦,٨١	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية		
***٥,٨١	٢,١٧	٢٢,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية		
	٢,٩٩	١٩,٥٩	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية		
***٦,٧٩	٢,١٧	٢٢,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية		

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيب- د. هدي شعبان حسن)

	٣,٨٢	١٨,٣٢	٤١	يمن رابعة كليات نظرية
**٣,١٨	٢,١٧	٢٢,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية
	٣	٢٠,٧٩	٧٢	مصر أولي كليات عملية
***٧,٥٧	٢,١٧	٢٢,٢٠	٦٨	مصر أولي كليات نظرية
	٤,٥٤	١٧,٦١	٧٢	يمن أولي كليات عملية
***٣,٨١	٥,٢٦	١٦,٨٧	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٢,٩٩	١٩,٥٩	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
***٦,٧٦	٥,٢٦	١٦,٨٧	٩٨	مصر رابعة كليات عملية
	٣	٢٠,٧٩	٧٢	مصر أولي كليات عملية
***٣,٤٩	٤,٢٧	١٧,٤٢	٨١	يمن أولي كليات نظرية
	٢,٩٩	١٩,٥٩	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
***٥,٥٨	٤,٢٧	١٧,٤٢	٨١	يمن أولي كليات نظرية
	٣	٢٠,٧٩	٧٢	مصر أولي كليات عملية
***٤,٧٥	٤,١٣	١٦,٨١	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
	٢,٩٩	١٩,٥٩	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
*٢,٠٢	٤,١٣	١٦,٨١	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية
	٣,٨٢	١٨,٣٢	٤١	يمن رابعة كليات نظرية
***٧,٠٢	٤,١٣	١٦,٨١	١٠٨	يمن رابعة كليات عملية

	٣	٢٠,٧٩	٧٢	مصر أولى كليات عملية
**٢,٩٩	٢,٩٩	١٩,٥٩	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية
	٤,٥٤	١٧,٦١	٧٢	يمن أولى كليات عملية
***٣,٨١	٣,٨٢	١٨,٣٢	٤١	يمن رابعة كليات نظرية
	٣	٢٠,٧٩	٧٢	مصر أولى كليات عملية
***٤,٩٦	٣	٢٠,٧٩	٧٢	مصر أولى كليات عملية
	٤,٥٤	١٧,٦١	٧٢	يمن أولى كليات عملية

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١ *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتبين من جدول (١٨) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، وفي الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية في اتجاه اليمن؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن أعلى من طلاب مصر، بينما في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه طلاب مصر؛ حيث كان متوسط درجاتهم أعلى من طلاب اليمن، وعدم وجود فروق بينهما في بُعد الحاجات الاقتصادية.

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الكليات النظرية والعملية في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه الكليات النظرية؛ حيث كان متوسط الكليات النظرية أعلى من الكليات العملية.

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة

اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه الفرقة الأولى؛ حيث كان متوسط الفرقة الأولى أعلى من الفرقة الرابعة.

- وجود فروق دالة إحصائية في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالأخرين بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية وكل من طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية، وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى منهم، ووجود فروق بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وكل من طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية، وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية، وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية، وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية ولكن ليست في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية أقل منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية، وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى من متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية، وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية أعلى منهم، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية ليس في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية أقل منهم.

- وجود فروق دالة إحصائية في الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية من ناحية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية، وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية، وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية، وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية، وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية، وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية من ناحية أخرى في اتجاه طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية، وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية، وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية ليست في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات أقل منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية، وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى من متوسط طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية، وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية في اتجاه طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية أعلى من طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية.

- وجود فروق دالة إحصائية في الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات

نظرية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى منهم، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية من جانب وكل من طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية ولكن ليست في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان المتوسط أقل منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى من متوسط طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية من جانب وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية من جانب آخر في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية أعلى منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية ليست في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية أقل منهما، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية أعلى من متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية.

- وجود فروق دالة إحصائية في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية، وبين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية أقل منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وبين كل من طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية.

يواجه طلاب الجامعات العديد من التحديات لتحقيق أهدافهم التعليمية، وقد يكون أحد المؤشرات الرئيسية للتحصيل الأكاديمي هو مدى رضا الطلاب عن حاجتهم للشعور بالاستقلالية والكفاءة والارتباط في تفاعلاتهم مع بيئتهم المدرسية؛ فالحاجة هي حالة داخل الفرد ضرورية للحياة والنمو والرفاهية، وعندما يتم إشباع الحاجات وتعزيزها يتم الحفاظ على الرفاهية، وفي المقابل عندما يتم إحباط الحاجات سوف تتعطل الرفاهية وتتخفض بشكل كبير، وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الحاجات: وهي الحاجات الفسيولوجية وهي اللازمة للبقاء على قيد الحياة مثل الجوع أو العطش، والاجتماعية وهي الحاجات الاجتماعية التي تتوافق مع التجارب الشخصية الفريدة وتختلف من فرد إلى آخر كالحاجة للإنجاز أو القوة وتعتمد على البيئة التي يعيش فيها الفرد، بالإضافة إلى ميوله الشخصية، والحاجات النفسية وهي التي توجد في كل فرد وبنفس الدرجة والرضا عنها شرط ضروري للتكيف النفسي كالحاجة إلى الاستقلالية والكفاءة، وعلى الرغم من أنه يجب تفسير الحاجات النفسية على أنها جزء من الطبيعة البشرية، إلا أنها يجب أن تعزز رغبة الفرد في البحث والاستجابة والبيئة هي التي توفر الفرص والموارد اللازمة لتعزيز إشباع تلك الحاجات، والكائن الحي هو كيان حي وفي تبادل نشط مع بيئته، وتقدم البيئة العديد من الموارد لإشباع تلك الحاجات (Fecteau,2011, 3-4).

يمكن تفسير وجود فروق بين طلبة الكليات النظرية والعملية في الحاجة للتفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة للإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه الكليات النظرية، نظراً لاختلاف طبيعة الدراسة بالكليات النظرية فهم في حاجة إلى تفاعل واحتكاك لاعتماد الدراسة على الجانب النظري، ومن ثم فهم في حاجة أكثر للإنجاز وتحقيق الذات وإلى الثقافة والمعرفة؛ حيث لا تتطلب الدراسة الحضور بصفة مستمرة مقارنة بالكليات العملية مما يكونون في تفاعل واحتكاك دائم مع بعضهم البعض ومع الأساتذة

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن)

لما تطلبه طبيعة الدراسة العملية بكليات الهندسة والعلوم مما يحقق لهم ذاتهم وليسوا في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة بنفس درجة طلبة الكليات النظرية، كما أن غالبية طلاب الكليات العملية يستكملون الدراسات العليا بعد مرحلة البكالوريوس لذلك فالحاجة إلى الثقافة والمعرفة قد تكون محدودة في تلك المرحلة لأنها ليست نهاية اكتساب المعرفة على العكس من طلبة الكليات النظرية فالغالبية العظمى يقتصرون على الليسانس ويعتبرونه آخر مراحل اكتساب الثقافة والمعرفة، وبالنسبة للفروق في اتجاه الفرقة الأولى قد ترجع لاختلاف المرحلة الجامعية عن الثانوية حيث الالتزام والحضور اليومي بمواعيد وحصص يومية ثابتة وتختلف الحاجات في تلك المرحلة الجديدة التي يحتاج إلى اشباعها أو التعايش معها ومن ثم في حاجة إلى تفاعل واحتكاك من أجل الإنجاز وتحقيق الذات والحصول على الثقافة والمعرفة مقارنة بالفرقة الرابعة.

أما فيما يتعلق بالفروق في التفاعل بين متغيرات الدراسة فكانت الفروق معظمها في اتجاه الكليات النظرية الفرقة الأولى ففي الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالأخرين عند مقارنة كليات عملية الفرقة الرابعة معاً والفرقة الأولى والرابعة معاً كانت في اتجاه اليمين والكليات النظرية الفرقة الرابعة معاً كانت في اتجاه اليمين بينما الفرقة الأولى معاً كانت في اتجاه اليمين، وبين الكليات العملية الفرقة الرابعة والكليات النظرية الفرقة الرابعة كانت في اتجاه اليمين، وبالنسبة للحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات عند مقارنة الكليات نظرية فرقة أولى معاً أو أولى ورابعة معاً كانت في اتجاه مصر، بينما كليات عملية الفرقة الرابعة معاً أو أولى ورابعة معاً كانت في اتجاه اليمين، أما بين طلاب اليمين الكليات النظرية الفرقة الرابعة وطلاب مصر الكليات العملية الفرقة الأولى في اتجاه طلاب مصر، أما فيما يتعلق بالحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية عند مقارنة كليات عملية الفرقة الرابعة معاً والفرقة الأولى والرابعة معاً كانت في اتجاه اليمين وكذلك الفرقة الرابعة بالكليات النظرية، وطلاب الفرقة الرابعة من مصر واليمين كليات

نظرية وعملية في اتجاه اليمين، وفي الحاجة إلى الثقافة والمعرفة كانت الفروق في اتجاه طلاب مصر من الفرق الأولى من الكليات النظرية ويمكن تفسير ذلك أن الحاجات النفسية تتأثر بالبيئة المحيطة بالفرد والتي تختلف تماماً بين مصر واليمن وخاصة الحاجات التي تتناولها الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين الأفراد داخل أسرة المجتمع الواحد في طريقة الإشباع ومن ثم شعوره بالرضا أو عدم الرضا.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة القطناني (٢٠١١) على الرغم من اختلاف أبعاد الحاجات النفسية إلى وجود فروق في الحاجة للانتماء بين طلبة الكليات الأدبية والعملية لصالح الكليات الأدبية، وعدم وجود فروق بينهما في الحاجة للاستقلال والحاجة للكفاءة، وعدم وجود فروق في كل أبعاد الحاجات النفسية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، كما أشارت دراسة الزغول وآخرون (٢٠١٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات النفسية فيما عدا الحاجة إلى الكفاءة وكانت لصالح الكليات النظرية.

وتعد الحاجات النفسية في الدراسة الحالية من الحاجات الثانوية المكتسبة التي تتميز بأنها دوافع معقدة تحدث في ظل الظروف المختلفة للفرد وتتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة وما بها من عادات وتقاليده وأنظمة وقوانين، كما أنها تختلف باختلاف الأفراد، بمعنى أن الأفراد يقومون بأنماط من السلوك تختلف من فرد لآخر، وهذا الاختلاف يمثل الفروق الفردية في الحاجات الثانوية وتختلف حسب شدة أهميتها باختلاف الزمان والمكان والثقافة وباختلاف الطبيعة الاجتماعية والمهنة في البلد الواحد؛ فالحاجة الواحدة تمر بمراحل متعددة: إشباع، فكمون، فتوتر، فالإحباط، فالإشباع من جديد فالمدة التي تستغرقها هذه الدورة قد تطول وقد تقصر، كما أن الحاجة هي مقدمة كنتيجة لكل نشاط يقوم به الكائن الحي كالعلاقات المعرفية ولهذا تؤدي الحاجة إلى حالات شخصية تساعد

على التحكم في السلوك وتحديد مجري التفكير والإرادة البشرية (كُلاب، ٢٠١٥، ١٨).

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على "توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية- كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد طبقاً لمتغيرات الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهما.

جدول (١٩). تحليل التباين بين المجموعات وفقاً لمتغير الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل بينهما على مقياس مستوى الطموح (ن=٦٠٦).

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	الثقافة (مصر/اليمن) (أ)	٨٨٨٧١,٢٨٣	١	٨٨٨٧١,٢٨٣	٩٦,٧٠٦	٠,٠٠١
	نوع الدراسة (نظرية/عملية) (ب)	٢٠١٩٨,٤٧٤	١	٢٠١٩٨,٤٧٤	٢١,٩٧٩	٠,٠٠١
	الفرقة الدراسية (أولى-رابعة) (ج)	٤٠٩٦١,٠٣٢	١	٤٠٩٦١,٠٣٢	٤٤,٥٧٢	٠,٠٠١
	التفاعل (أ×ب×ج)	١٤١٦٧٨,٨٦٧	٤	٣٥٤١٩,٧١٧	٣٨,٤٥٢	٠,٠٠١
	الخطأ	٥٤٩٥٥٢,١٠٨	٥٩٨	١٣٦,٥٧٦		
	المجموع	١٥٠٩٧	٦٠٦			

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في مستوى الطموح و متغير نوع الدراسة (نظرية/عملية) والفرقة الدراسية (أولى-رابعة) ووجدت فروق وفقاً للتفاعل بين المتغيرات، ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً للثقافة ونوع الدراسة (نظرية/عملية) والفرقة الدراسية (أولى-رابعة) في مستوى الطموح وتم حساب الفروق بين المتوسطات بين المتغيرات الثلاثة والتفاعل فيما بينهم ويوضح جدول (٢٠) الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٠). الفروق بين متوسطات درجات مستوى الطموح وفقاً لمتغيرات الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل فيما بينهم باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

المقياس	المتغيرات	ن	م	ع	قيمة ت	
مستوى الطموح	الثقافة	مصر	٣٠٤	١٣٨,٤٥	٤٥,٤٢	***١٠,٠٩
		اليمن	٣٠٢	١٦٧,٦٧	٢١,٧٧	
	نوع الدراسة	نظرية	٢٥٦	١٦٠,٧٩	٢٥,٢٩	***٤,٣٢
		عملية	٣٥٠	١٤٧,٣٢	٤٥,٠١	
	الفرقة الدراسية	أولي	٢٩٠	١٦٣,٦٠	٢٤,١٣	***٦,٧٢
		رابعة	٣١٦	١٤٣,٢٩	٤٦	
	التفاعل	مصر أولي كليات نظرية	٦٨	١٦٠,٠٧	٢٢,٠٩	***٨,٥٩
			٩٨	٩٩,٩٦	٥٤,٦٨	
		مصر رابعة كليات عملية	٦٨	١٦٠,٠٧	٢٢,٠٩	*٢,٣٨
			١٠٨	١٦٧,٤٧	١٨,٦٤	
		مصر أولي كليات نظرية	٦٨	١٦٠,٠٧	٢٢,٠٩	***٣,٥٣
			٧٢	١٧٢,٤٤	١٩,٣٦	
		مصر أولي كليات عملية	٩٨	٩٩,٩٦	٥٤,٦٨	***٩,٦٤
			٨١	١٦٤,٧٥	٢٨,٣٩	
		مصر رابعة كليات عملية	٩٨	٩٩,٩٦	٥٤,٦٨	***١٢,٠٨
			١٠٨	١٦٧,٤٧	١٨,٦٤	
		مصر رابعة كليات عملية	٩٨	٩٩,٩٦	٥٤,٦٨	***٧,٣٨
			٦٦	١٥٣,٧١	٢٧,٣٤	
		مصر رابعة كليات نظرية	٩٨	٩٩,٩٦	٥٤,٦٨	***٧,٥١
			٤١	١٦٥,٥٦	١٧,١٩	
مصر رابعة كليات عملية		٩٨	٩٩,٩٦	٥٤,٦٨	***٨,٢٣	
		٧٢	١٥٦,٣٤	٢٣,٢٠		
مصر رابعة كليات عملية		٩٨	٩٩,٩٦	٥٤,٦٨	***١٠,٧٦	
		٧٢	١٧٢,٤٤	١٩,٣٦		
مصر أولي كليات نظرية		٨١	١٦٤,٧٥	٢٨,٣٩	*٢,٣٨	
		٦٦	١٥٣,٧١	٢٧,٣٤		
مصر رابعة كليات عملية	١٠٨	١٦٧,٤٧	١٨,٦٤	***٣,٩٤		
	٦٦	١٥٣,٧١	٢٧,٣٤			
مصر رابعة كليات نظرية	١٠٨	١٦٧,٤٧	١٨,٦٤	***٣,٥٣		
	٧٢	١٥٦,٣٤	٢٣,٢٠			
مصر رابعة كليات عملية	٦٦	١٥٣,٧١	٢٧,٣٤	**٢,٤٨		
	٤١	١٦٥,٥٦	١٧,١٩			
مصر رابعة كليات نظرية	٦٦	١٥٣,٧١	٢٧,٣٤	***٤,٦٧		
	٧٢	١٧٢,٤٤	١٩,٣٦			
مصر رابعة كليات عملية	٤١	١٦٥,٥٦	١٧,١٩	*٢,٢٠		
	٧٢	١٥٦,٣٤	٢٣,٢٠			
مصر أولي كليات عملية	٧٢	١٥٦,٣٤	٢٣,٢٠	***٤,٥٠		
	٧٢	١٧٢,٤٤	١٩,٣٦			

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١ *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيبوب- د. هادي شعبان حسن)

يتبين من جدول (٢٠) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في مستوى الطموح في اتجاه اليمن؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن أعلى من طلاب مصر.
- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في اتجاه الكليات النظرية؛ حيث كان متوسط درجاتهم أعلى من الكليات العملية.
- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في اتجاه الفرقة الأولى؛ حيث كان متوسط درجاتهم أعلى من طلاب الفرقة الرابعة.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى من متوسط طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وبين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية ولكن ليست في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية أقل منهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وبين طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية؛ حيث كان متوسط درجات طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية أعلى من متوسط درجات طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان متوسط درجات طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية أعلى منهم، كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم...) د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن

مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية ولكن ليست في اتجاه طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية؛ حيث كان متوسط درجاتهم أقل منهم، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وبين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة أولى كليات عملية.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الطموح لدى طلاب الكليات النظرية عن العملية في أن فرص العمل الخاص في ظل غياب العمل الحكومي وتغير متطلبات سوق العمل من كفاءات وقدرات ومهارات، وأن التغير هذا لم يحقق تكامل النظام التربوي بين مخرجات التعلم ومدخلات سوق العمل مما أدي إلى حالة من الغموض في الطموحات المهنية لدى خريجي الكليات النظرية الآداب والتربية في مجال التخصص أقل من خريجي الكليات العملية من كليات الهندسة والعلوم، بالإضافة إلى قلة فرص العمل بصفة عامة مما يتطلب رفع مستوى الطموح للتكيف مع الظروف الاجتماعية وخلق فرص عمل لتلبية احتياجاته وخاصة أن معظم طلاب الكليات النظرية يجمعون بين الدراسة والعمل معاً مقارنة بطلبة الكليات العملية، بالإضافة إلى أن هناك نسبة من طلاب الكليات النظرية كانوا من التخصص العلمي في المرحلة الثانوية ومجموعهم لم يمكنهم من الالتحاق بالكليات العملية فقد يكون ذلك أحد أسباب ارتفاع مستوى الطموح أيضاً، أما بالنسبة لزيادة متوسط مستوى الطموح للفرقة الأولى عن الرابعة نظراً لانتقال طلاب الفرقة الأولى من المرحلة الثانوية ويظهر مستوى الطموح في خلال موقفهم وسعيهم في النجاح، ففي المدرسة كانوا يقبلون على التعلم واكتساب المهارات والتنافس مع الزملاء للوصول للمستوى الأفضل، مما يشبع الشعور بالكفاءة والمقدرة من ناحية، ومن ناحية أخرى تحقيق المكانة الاجتماعية

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن)

بين الزملاء ومن ثم التميز، ويدفعهم ذلك إلى الرغبة في القيام بالعمل الجيد والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع بمواقف المنافسة، والرغبة للعمل بشكل مستقل والتي تختلف تماماً عن المرحلة الجامعية بالمقارنة بطلاب الفرقة الرابعة.

ولقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت دراسة عبد الرازق (Abdelrazek,2016,66) ودراسة أمين(٢٠١٧) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات الأدبية والعملية في مستوى الطموح في اتجاه التخصصات العلمية، ويرجع ذلك إلى وضوح أهداف هؤلاء الطلاب وقدراتهم ووعيهم المهني واختيارهم التخصص حسب رغباتهم الخاصة؛ حيث التخطيط الجيد للمستقبل والقدرة على اختيار الأهداف المناسبة التي تتوافق مع القدرات الشخصية والعقلية والإدراك المناسب بالقدرة على التغيير وفهم الأسباب الحقيقية للتميز وليس الظروف أو الفرصة فهؤلاء الطلاب قادرين على تحمل المسؤولية، وبالتالي فهم يدركون أسباب النجاح والفشل، بالإضافة إلى دور الأسرة في تشجيع طلاب التخصصات العلمية لأنها تخصصات متميزة بسبب النظرة الاجتماعية والثقافية، على عكس طلاب التخصصات النظرية؛ حيث مجموع الدرجات هو المسيطر في اختيار التخصص بدرجة كبيرة.

بينما كشفت نتائج دراسة بالول وراتي (Paliwal & Rathi (2016,47) أن مستوى الطموح لا يؤثر في التأثير الأكاديمي في كليات الهندسة والتربية، وبالنسبة لطلاب كلية الحقوق أظهروا مستوى منخفضاً من الطموح حيث ارتفاع الأداء الأكاديمي عن ذوي المستوى العالي من الطموح، وعدم وجود فروق بين الأداء الأكاديمي للذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى الطموح بكليات الهندسة، وفي اتجاه الإناث في كليات التربية، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة محمد(٢٠١٦) بعدم وجود فروق في مستوى الطموح بين التخصصات العلمية والنظرية، وكذلك دراسة بلعربي وبوفاتح(٢٠١٦) ويرجعون ذلك إلى أن كلاً من

التخصصين العلمي والأدبي لهما هدف محدد وهو النجاح وتحقيق التفوق وبناء مستقبل حياتهم فكلاهما يسعى إلى تجنب الفشل وتحقيق التفوق الدراسي. ووفقاً لما سبق كلما كان الدافع قوياً أدى ذلك إلى احتفاظ الفرد بمستوى طموح مرتفع، وبهذا تكون قد تكونت لدى طلبة الكليات النظرية سمات الشخص الطموح، أي أنهم أصبحوا ذوي شخصية متميزة عن طلبة الكليات العلمية فهم بذلك ينظرون إلى تخصصهم بكل تفاؤل وبميلون إلى التفوق في الدراسة ولديهم القدرة على تحمل مسؤولية وإنجاز الأعمال التي يقومون بها ويسيرون وفق خطة معينة أي أنهم يحددون أهدافهم بشكل دقيق، وهذا ما يجعلهم لا يرضون بمستواهم الراهن مما يؤدي بهم إلى رسم أهداف جديدة للوصول إليها فيؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الطموح لديهم.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الفرق الدراسية لقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة كل من ناصر وسعادة (٢٠١٨) بارتفاع مستوى الطموح لدى طلاب الفرقة الرابعة عن الثانية بكلية التربية بقسم الاقتصاد المنزلي ويمكن تفسير الاختلاف أن الدراسة الحالية أجريت على مستويات دراسية مختلفة وعلى كليات مختلفة ومن ثم اختلاف طبيعة الدراسة بين الكليات.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على "توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (كليات نظرية- كليات عملية) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعل بينهم؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد طبقاً لمتغيري الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم.

جدول (٢١). تحليل التباين بين المجموعات وفقاً لمتغير الثقافة والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم على القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم (ن=٦٠٦).

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقاييس
٠,٠٠١	٣٠,٤٨٣	٤١٦٣,٢٣٣	١	٤١٦٣,٢٣٣	الثقافة(مصر/اليمن) (أ)	التفاؤل
٠,٢٦٤	١,٢٥٢	١٧٠,٩٦١	١	١٧٠,٩٦١	نوع الدراسة (نظرية/عملية)(ب)	
٠,٥٧١	٠,٣٢٢	٤٣,٩٨٧	١	٤٣,٩٨٧	الفرقة الدراسية(أولي-رابعة) (ج)	
٠,٠٠٣	٤,٠٦١	٥٥٤,٥٧٤	٤	٢٢١٨,٢٩٧	التفاعل (أ×ب×ج)	
		١٣٦,٥٧٦	٥٩٨	٨١٦٧٢,٥٠١	الخطأ	
			٦٠٦	١٩٧٩٧٧٥	المجموع	
٠,٠٠١	٣٦,٣٧٢	٥٧٤٥,٦٧٢	١	٥٧٤٥,٦٧٢	الثقافة(مصر/اليمن) (أ)	التشاؤم
٠,١٨٨	١,٧٣٨	٢٧٤,٥٧٥	١	٢٧٤,٥٧٥	نوع الدراسة (نظرية/عملية)(ب)	
٠,٨٦٩	٠,٠٢٧	٤,٢٨١	١	٤,٢٨١	الفرقة الدراسية(أولي-رابعة) (ج)	
٠,٠٩٧	١,٩٧١	٣١١,٣٥٣	٤	١٢٤٥,٤١٢	التفاعل (أ×ب×ج)	
			٥٩٨	٩٤٤٦٧,١٢٣	الخطأ	
			٦٠٦	٦١٨٩١٢	المجموع	

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة المصريين واليمنيين في التفاؤل والتشاؤم، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغيري نوع الدراسة (نظرية/عملية) والفرقة الدراسية (أولي-رابعة) ووجود فروق في التفاعل فيما بينهم في التفاؤل وتم حساب الفروق بين المتوسطات بين متغير الثقافة (مصر - اليمن) والتفاعل فيما بينهم ويوضح جدول (٢٢) الفروق بين المتوسطات.

جدول(٢٢). الفروق بين متوسطات درجات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغيرات الثقافة ونوع الدراسة والفرقة الدراسية والتفاعل فيما بينهم باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ن = ٦٠٦).

أبعاد القائمة	المتغيرات	ن	م	ع	قيمة "ت"
الثقافة	مصر	٣٠٤	٥٢,٧٠	١٢,٠٤	***٦,٥٨
	اليمن	٣٠٢	٥٩	١١,٥٣	
	مصر أولى كليات نظرية	٦٨	٥٢,٤١	١١,٤١	***٣,٥٠
	يمن أولى كليات نظرية	٨١	٥٩,٣٣	١٢,٥٣	
	مصر أولى كليات نظرية	٦٨	٥٢,٤١	١١,٤١	***٥,٩٢
	يمن رابعة كليات عملية	١٠٨	٦١,٣٦	٨,٥٨	
	مصر أولى كليات نظرية	٦٨	٥٢,٤١	١١,٤١	**٣,٠٦
	يمن أولى كليات عملية	٧٢	٥٨,٥٠	١٢,٠٦	
	مصر رابعة كليات عملية	٩٨	٥٢,٠٣	١٢,٣٥	***٣,٩١
	يمن أولى كليات نظرية	٨١	٥٩,٣٣	١٢,٥٣	
التفاعل	مصر رابعة كليات عملية	٩٨	٥٢,٠٣	١٢,٣٥	**٣,٤١
	يمن أولى كليات عملية	٧٢	٥٨,٥٠	١٢,٠٦	
	يمن أولى كليات نظرية	٨١	٥٩,٣٣	١٢,٥٣	**٢,٣٩
	مصر رابعة كليات نظرية	٦٦	٥٤,٦٥	١٠,٨٦	
	يمن أولى كليات نظرية	٨١	٥٩,٣٣	١٢,٥٣	**٢,٥٧
	يمن رابعة كليات نظرية	٤١	٥٣,٠٢	١٣,٣٨	
	يمن أولى كليات نظرية	٨١	٥٩,٣٣	١٢,٥٣	***٣,٤٧
	مصر أولى كليات عملية	٧٢	٥٢,١١	١٣,٢٣	
	يمن رابعة كليات عملية	١٠٨	٦١,٣٦	٨,٥٨	***٤,٥٢

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيب- د. هدي شعبان حسن)

	١٠,٨٦	٥٤,٦٥	٦٦	مصر رابعة كليات نظرية		
***٤,٤٩	٨,٥٨	٦١,٣٦	١٠,٨	يمن رابعة كليات عملية		
	١٣,٣٨	٥٣,٠٢	٤١	يمن رابعة كليات نظرية		
***٥,٦٩	٨,٥٨	٦١,٣٦	١٠,٨	يمن رابعة كليات عملية		
	١٣,٢٣	٥٢,١١	٧٢	مصر أولى كليات عملية		
**٣,٠٣	١٣,٢٣	٥٢,١١	٧٢	مصر أولى كليات عملية		
	١٢,٠٦	٥٨,٥٠	٧٢	يمن أولى كليات عملية		
***٦,٣٤	١٢,٣٥	٥٢,٠٣	٩٨	مصر رابعة كليات عملية		
	٨,٥٨	٦١,٣٦	١٠,٨	يمن رابعة كليات عملية		
***٦,٦٠	١٣,٩٤	٣٢,٥٥	٣٠,٤	مصر	الثقافة	التشاؤم
	١١,١١	٢٥,٧٩	٣٠,٢	اليمن		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١ *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتبين من جدول (٢٢) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في التفاؤل في اتجاه طلاب اليمن؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن أعلى من طلاب مصر، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر واليمن في التشاؤم في اتجاه طلاب مصر؛ حيث كان متوسط طلاب مصر أعلى من طلاب اليمن.

- وجود فروق دالة إحصائية في التشاؤم بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية في اتجاه طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية؛ حيث كان متوسط طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية أعلى من متوسط

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم...) د. أنور شرف مهيب- د. هادي شعبان حسن

طلاب مصر الفرقة الأولى كليات نظرية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات نظرية؛ حيث كان متوسطهم أعلى منهم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الرابعة كليات نظرية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية؛ حيث كان متوسطهم أعلى منهم، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين طلاب مصر الفرقة الأولى كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الأولى كليات عملية، وبين كل من طلاب مصر الفرقة الرابعة كليات عملية وطلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية في اتجاه طلاب اليمن الفرقة الرابعة كليات عملية، ويتضح من خلال التفاعلات السابقة أن الفروق في التفاؤل كانت في اتجاه اليمن عند المقارنة مع مصر سواء كليات نظرية أو عملية أو فرقة أولى أو رابعة، وكان طلاب اليمن الكليات النظرية الفرقة الأولى والكليات العملية الفرقة الرابعة أكثر تفاؤلاً من باقي طلاب اليمن.

يعتبر موضوع التفاؤل والتشاؤم من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له من تأثير في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسية؛ فعندما تلبية حاجات الفرد يشعر بالتفاؤل ويستطيع تحقيق أهدافه ويشعر بالسعادة والانبساط ويقبل على الحياة ويضع أمامه كل أهداف النجاح، أما إذا فشل الفرد في تحقيق حاجاته فإنه يشعر بالتشاؤم ولا يحقق أهدافه ويشعر باليأس والإحباط وفقدان الأمل ويشعر بالفشل؛ حيث إن معظم شعوب العالم تعاني من مشكلات عديدة نتيجة وباء كورونا الذي اجتاحت العالم بداية ٢٠٢٠م مما أثر سلبياً على الأوضاع

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وخاصة على طلاب الجامعة (الجمل، ٢٠٢٠،
٩٤)

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم بين طلاب الكليات النظرية والعملية والفرقة الأولى والرابعة أن كل منهم يتعرضون بدرجة متساوية لضغوط ومهام الدراسية، أو توجه ايجابي والثقة بالنفس نحو الحياة الجامعية مما يجعلهم قادرين على التكيف مع الحياة الدراسية خاصة في اليمن التي تجعل ظروفهم الغير مستقرة أكثر تطلعا للاستقرار من خلال الشعور بالتفاؤل عن طلاب مصر، وخاصة لدى طلاب اليمن من الكليات النظرية والفرقة الأولى والكليات العملية الفرقة الرابعة وهم في بداية المرحلة الجامعية؛ حيث يكونون وجهات نظر إيجابية نحو الجامعة مما يزيد من التفاؤل نحو الحياة والثقة بالنفس لكن بعد التقدم في سنوات الدراسة والوصول إلى نهاية المرحلة الجامعية وباختلاف التخصصات والثقافات فإن هذه المؤشرات قد تتأثر لحدوث بعض العقبات في مختلف جوانب الحياة العلمية والعملية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة محيسن (٢٠١٢) بعدم وجود فروق في التشاؤم بين طلبة الكليات النظرية والعملية بينما تختلف معها بوجود فروق بينهما في التفاؤل في اتجاه التخصصات العلمية ويفسر ذلك أن طلاب الكليات العلمية يشعرون بالأهمية والقيمة من نظرة المجتمع إليهم والتي تعطي وزناً وأهمية وقيمة للتخصصات العلمية أكبر من الأدبية، مما يجعل لدى طلبة التخصصات العلمية توقعاً أفضل بالنجاح تجاه الحياة، ودرجة أقل في التشاؤم، كما أن فرص العمل أمام الطلبة ذوي التخصصات العلمية أكبر من ذوي التخصصات الأدبية؛ حيث يمثل طلبة التخصصات الأدبية ثلثي طلبة الجامعة، مما يؤدي لأن تكون فرص العمل المستقبلية أمامهم ضعيفة مقارنة بطلبة الأقسام العلمية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة النصاروي (٢٠١٨) التي أوضحت بعدم وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم حسب متغير الفرقة الدراسية وتفسر ذلك أن التوجهات الإيجابية نحو الدراسة التي يمتلكها طلبة الجامعة مما يجعل التفاؤل عاملاً هاماً للتحصيل العلمي وبالتالي الحصول على وظيفة أو عمل بعد التخرج مما يؤهلهم للاكتفاء الذاتي وتحقيق أهدافهم بعد التخرج وتكوين الأسرة.

الخلاصة

يتضح من خلال ما سبق من خطوات البحث المختلفة ما يلي:

- ١- وجود فروق بين مصر واليمن في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية في اتجاه اليمن، وفي الحاجة إلى الثقافة والمعرفة في اتجاه مصر، وفي النوع في اتجاه الذكور في الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، وبالنسبة لمحل الإقامة وجود فروق في اتجاه الريف في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، ووجود فروق في التفاعل بين تلك المتغيرات في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة فقط.
- ٢- وجود فروق بين مصر واليمن في مستوى الطموح في اتجاه اليمن، وفي النوع في اتجاه الذكور، وبالنسبة لمحل الإقامة وجود فروق في اتجاه الريف.
- ٣- وجود فروق بين مصر واليمن في التفاؤل في اتجاه اليمن والتشاؤم في اتجاه مصر، وفي النوع في اتجاه الذكور أكثر تفاؤلاً من الإناث.
- ٤- وجود فروق بين طلبة الكليات النظرية والعملية في اتجاه الكليات النظرية في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح، وفي اتجاه الفرقة الأولى في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ووجود فروق في التفاعل بين تلك المتغيرات في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين،

والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة.

٥- وجود فروق بين طلبة الكليات النظرية والعملية في مستوى الطموح في اتجاه الكليات النظرية وفي اتجاه الفرقة الأولى وفي التفاعل بينهما.

٦- وجود فروق في التفاعل بين طلبة الكليات النظرية والعملية والفرق الدراسية في التفاعل فقط.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من وجود فروق ثقافية بين كل من مصر واليمن في الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاعل والتشاؤم فيمكن عرض عدد من التوصيات:

١- إشباع الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة لتعزيز القدرة على إنجاز واجباتهم في الأوقات المحددة وعدم تأجيلها، مع دعم الطلاب الذين يقومون بإنجاز مهامهم الدراسية في أوقاتها المحددة لها، مما يخفف الشعور بالخوف من الفشل؛ للحفاظ على بنائهم النفسي، والتغلب على مشاعر اليأس لديهم ومن ثم زيادة معدلات التفاعل ومستوى الطموح وانخفاض التشاؤم.

٢- إجراء دراسات عن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال الحاجات النفسية والتفاعل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة بين مصر واليمن وكذلك دول عربية أخرى.

٣- إجراء المزيد من الدراسات العبر ثقافية بين مصر واليمن بمتغيرات نفسية أخرى لدى مراحل عمرية مختلفة مما قد يكون له دور في فهم متطلبات أفراد المجتمع والتعرف على مشكلاته ومن ثم حلها.

٤- إجراء دراسات عن النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاعل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

- أباطة، أمال عبد السميع.(٢٠٠٤). مقياس مستوي الطموح، الأنجلو المصرية: القاهرة.
- ابن زيد، جمال منصور.(٢٠٠٤). الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين بمدينة زليتن. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. ليبيا. (٥). ٣١٨-٣٨٨.
- أبو المجد، محمود؛ عطا، أسامة أحمد؛ عابدين؛ سلمي محمود.(٢٠١٩). التفاؤل لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية كلية التربية بالغرقة جامعة جنوب الوادي. ٣. ٣١٨-٣٦٨.
- أبو زيد، أحمد محمد عبدالهادي.(٢٠٠٨). الحاجات النفسية لدي طالبات كليات التربية دراسة عبر ثقافية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا. (٣٩). ٥٤٨-٥٨٢.
- أبو ليلة، فاتن حسين.(١٩٩٥). الحاجات النفسية للشباب: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ١(١٩). ٣٢٧-٣٥٠.
- إسماعيل، أحمد السيد.(٢٠٠١). التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب جامعة أم القري، المجلة التربوية، ١٥(٦٠)، ٥٢-٨٢.
- أمين، تجيني محمد.(٢٠١٧). مستوي الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدي طلبة الجامعة دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية. جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة.
- إكرام، قدرى.(٢٠١٨). دراسة إكلينيكية لمظاهر التفاؤل والتشاؤم لدي اضطراب الشخصية النرجسية دراسة عيادية لحالتين بولاية سعيدة. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة. الجزائر.
- بدران، عمرو حسن أحمد.(٢٠١٦). قائمة الحاجات النفسية للمراهقات. المجلة العلمية علوم التربية البدنية والرياضة. جامعة المنصورة.(٢٧). ٢٩٣-٣١١.

- بلعربي، مليكة؛ بوفاتح، محمد.(٢٠١٦). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ -دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط- مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. ٢٦. ٣٩-٥٤.
- البيطار، ليلي.(٢٠٠٣). دراسة تتبعية لمدي تحقيق الحاجات النفسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية. مؤتمر جامعة النجاح تاريخ وتطور. ٢٢٠-٢٧٥
- جابر، عبد الحميد جابر؛ كفاي، علاء الدين.(١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي. الجزء الخامس والسادس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجمال، سمير سليمان.(٢٠٢٠). التفاؤل والتشاؤم لدي الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية. ٦.(٢). ٩٢-١٢١.
- جويذة، بأحمد.(٢٠١٥). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.
- حسن، محمد رزق عزة.(٢٠٢٠). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٤.(٥). ٣٧٣-٥٠٠.
- دالين، ديوبولدب فان.(٢٠٠٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة محمد نبيل نوفل وسليمان الخضري الشيخ وطلعت منصور غبريال ومراجعة سيد أحمد عثمان. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الذواد، عبد الله الجوهرة (٢٠٠٢) وجهة الضبط وعلاقتها بمستوي الطموح لدي بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات دراسة عبر ثقافية. دراسات عربية في علم النفس. المجلد ١(٣). ١١٩-١٥٦.
- الزعبي، أحمد محمد.(١٩٩٧).الحاجات النفسية لالتحاق الشباب اليمني بالدراسة الجامعية: دراسة مقارنة. مجلة كلية الآداب. جامعة صنعاء ٢٠٠. ١٤٩-١٧٥.

الزغول، رافع الدبابي؛ خلدون، عبد الرحمن عبد السلام.(٢٠١٩). الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدي طلبة جامعة اليرموك. *دراسات العلوم التربوية*. ٤٦(١). ٤٧-٦١.

سالم، هبه الله محمد الحسن؛ قمبيل، قمبيل كبشور كوكو؛ الخليفة، عمر هارون.(٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. ٣(٤). ٨١-٩٦.

شبير، توفيق محمد توفيق.(٢٠٠٥). دراسة لمستوي الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

الشرقاوي، أنور محمد.(١٩٩٦). *استبيان الحاجات النفسية للشباب*. الطبعة الرابعة. القاهرة: الأنجلو المصرية.

شريفه، فاتن موفق؛ نحيلي، علي.(٢٠١٧). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوي الطموح لدي طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث*. ٩٣(٨٠). ١١-٥٠.

شهدي، سعاد(٢٠١٥). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدي الطلبة الجامعيين*. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

شوكت، عواطف إبراهيم أحمد.(٢٠٠٠). الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدي طلاب وطالبات الجامعة دراسة مقارنة. *دراسات نفسية*. ١٠(٤). ٥٣٣-٥٧٣.

صارة، حمري.(٢٠١٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوي الطموح لدي عينة من طلبة الجامعة. *مجلة التنمية البشرية*. جامعة وهران. الجزائر. ١١. ٢٧-٣٩

صديق، محمد السيد.(٢٠٠٧). الصعوبات الدراسية والحاجات النفسية لطالبات كلية التربية: دراسة ارنقائية مقارنة. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*. ٢(٣١). ٣٨٥-٤٢٩.

- صوالحة، عبد المهدي. (٢٠١٧). مستوي النضج المهني والطموح وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. المنارة. ٢٣(٤) ١٨١-٢١٩.
- ضيبي، زاهية؛ نجاه، سويح. (٢٠١٧). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدي عينة من طلبة علم النفس بجامعة الجلفة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة زيان عاشور الجلفة. الجزائر.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (١٩٩٦). دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠٠٠). المقياس العربي للتفاؤل والتشاؤم. دراسات نفسية. ١٥(٢). ٣٠٧-٣١٧.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠٠٥). المقياس العربي للتفاؤل والتشاؤم: نتائج مصرية. دراسات نفسية. ١٥(٢). ٣٠٧-٣١٨.
- عبد الفتاح، محمد سمير. (١٩٩٣). مستوي الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدي طلاب الجامعة دراسة مقارنة. مجلة علم النفس المعاصر. ٢(٨). ٤٣-٨٦.
- علي، سامي عبد القوي؛ عويضة محمد أحمد. (١٩٩٤). الحاجات النفسية لدي طلاب الجامعة: دراسة نفسية مقارنة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ٨(٣٢). ٩٦-١١٨.
- العيفة، زينب. (٢٠١٦). الحاجات النفسية لدي المراهقين المحرومين من الوالدين. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.
- الغول، كاظم عادل أحمد. (٢٠١٥). الحاجات النفسية والاجتماعية والأمنية التي تكمن وراء استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٤(١)، ١٠-١٥.

فرج، صفوت.(١٩٨٠). *التحليل العاملي في العلوم السلوكية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
القطناني، علاء سمير موسي.(٢٠١١). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات*. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

الكرعاوي، سلام محمد حمزة؛ سعيد، السيد علي محمد.(٢٠١٢). *التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الرياضية/المرحلة الرابعة. مجلة علوم التربية الرياضية*. ٤(٥). ٢٠-١. كلاب، نسرين خميس محمد. (٢٠١٤). *إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظة غزة (دراسة مقارنة)*. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

مبروك، رشا محمد علي؛ رضوان، فوقية حسن عبد الحميد؛ مهدي، أمال العرياوي.(٢٠١١). *الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو (دراسة مقارنة بين الكيف والمبصر)*. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد.(١٠). ٥٩-٨٨.

محمد، بابكر الصادق.(٢٠١٦). *مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية*. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

محمد، محمد عبد الراضي السمان؛ عبد الحميد، سنية جمال؛ حسان، مصطفى بانسيه.(٢٠١٩). *الحاجات النفسية الأساسية بوصفها متغيرات منبئة بالسعادة لدى طلاب الجامعة*. مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج. ٢(٢٠). ٢٩١-٣١٠.

محيسن، عون عوض.(٢٠١٦). *التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٠(٢). ٥٣-٩٣.

محيسن، عباس تركي.(٢٠٢٠). *مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو*. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. (١). ٥٦١-٥٩٤.

المشعان، عويد سلطان (٢٠٠٠) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية الجسمية وضغوط أحداث الحياة لدى طلاب الجامعة. *دراسات نفسية*، ١٠ (٤)، ٥٠٥-٥٣٢.

المصري، نيفين عبد الرحمن. (٢٠١١). *قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة*. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية جامعة الأزهر. غزة.

ناصر، سلوي سعيد؛ سعادة، مروة صلاح إبراهيم. (٢٠١٨). *أثر البرنامج التعليمي لقسم الاقتصاد المنزلي والتربية علي تنمية مستوي الطموح والالتزان الانفعالي وكفاءة الذات المدركة لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية*. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية. ٣٣. ١٨٥-٢٣٧.

نبيل، خضراوي. (٢٠١٦). *علاقة الضغط النفسي بمستوي الطموح لدي طلبة الماستر المقبلين علي التخرج*. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر.

الأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٨). *التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات*. جامعة الكويت: لجنة التأليف والتعريب والنشر.

الأنصاري، بدر محمد؛ كاظم، علي مهدي. (٢٠٠٨). *قياس التفاؤل والتشاؤم لدي طلبة الجامعة دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٩ (٤). ١٠٧-١٣١.

النصراوي، حيدر كامل مهدي. (٢٠١٨). *قياس التفاؤل والتشاؤم لدي طلبة الجامعة*. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ١٥ (٥٦). ٥٤٧-٥٧٢.

الهمص، عبد الفتاح عبد الغني. (٢٠١٣). *الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوي الطموح لدي العاملين في الأنفاق*. رسالة ماجستير (غير منشورة). بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

هنا، صالحى. (٢٠١٣). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

Abdel-Khalek, A., & Lester, D. (2006). Optimism and pessimism in Kuwaiti and American college students. *International journal of social psychiatry*. 52(2), 110-126.

Abdelrazek, O.H (2016). Level of aspiration, critical thinking and future anxiety as predictors for the motivation to learn among a sample of students of Najran University, Najran University. *International Journal Education and Research*. 4(2).p61-70.

Almomani, F. A., & Theeb, A. (2016). The Ambition Level and its Relation with Perceived Self-Efficacy in Light of Certain Variables among a Sample of Jordanian Universities Students. *International Journal of Asian Social Science*, 6(12), 683-697.

Al-Saffar, S.R& Al-Temimi, S.A.(2018). Statistical analytical study for Optimism and Pessimism scale with practical application to university students. *Sci.Int.(Lahore)*.30(3),387-395.

Barsukova, O .V.(2017). Self- Assessment of student's Ambition. *Journal of Process Management – New Technologies, Internationale*. 5(3).1-3.

Barsukova, O., Scherbina, E., Mozgovaya, N., Zhulina, G., & Shestopalopa, O. (2020). Self-esteem of the ambition of Russian and Turkmen students. In E3S Web of Conferences (Vol. 210, p. 20013). EDP Sciences

Brien, M., Forest, J., Mageau, G. A., Boudrias, J. S., Desrumaux, P., Brunet, L., & Morin, E. M. (2012). The basic psychological needs at work scale: measurement invariance between Canada and France. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 4(2), 167-187.

Carver, C. S., Scheier, M. F., & Segerstrom, S. C. (2010). Optimism. *Clinical psychology review*, 30(7), 879-889.

Chang, E. C. (1996). Cultural differences in optimism, pessimism, and coping: Predictors of subsequent adjustment in Asian American and Caucasian American college students. *Journal of Counseling Psychology*, 43(1), 113.

(الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم... د. أنور شرف مهيوب- د. هدي شعبان حسن)

- Eklund, R. C., & Tenenbaum, G. (Eds.). (2013). *Encyclopedia of sport and exercise psychology*. Sage Publications.
- El-Deeb, H. A.(2016). Ambition Level of University Students under the Current Community Problems: Afield Study of the Agricultural College Students, Zagazig University. *Current Science International*. 5 (3). 236-255.
- Fecteau, M. C. (2011). *The Mediating Role of Coping in the Relationship Between Satisfaction of Psychological Needs and Academic Goal Progress: A Self-Determination Perspective* .Doctoral dissertation. Université d'Ottawa/University of Ottawa).
- Field, C. A. (2003). *The development and validation of the Workplace Ambition Measure*. Doctoral of Philosophy dissertation. Adelphi University.
- Goldman, Z. W., Goodboy, A. K., & Weber, K. (2017). College students' psychological needs and intrinsic motivation to learn: An examination of self-determination theory. *Communication Quarterly*, 65(2), 167-191.
- Kumari, B. (2015). Level of Aspiration on Academic Performance of School Students. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(1), 75-79.
- Mahasneh, A. M., Al-Zoubi, Z. H., & Batayeneh, O. T. (2013). The Relationship between Optimism-Pessimism and Personality Traits among Students in the Hashemite University. *International Education Studies*, 6(8), 71-82.
- Malkanthe, A(2015). *Structural Equation Modeling with AMOS*. University of Sri Jayewardenepura. DOI: 10.13140/RG.2.1.1960.4647.
- Marcoux-Moisan, M., Cortes, P. Y., Doray, P., Blanchard, C., Picard, F., Perron, M & Larose, S. (2010). *The evolution of educational aspirations*. Library and Archives Canada.
- Paliwal, A., & Rathi, N. (2016). Academic Performance as a Function of Level of Aspiration & Gender–A Comparative Study amongst Different Streams of Education. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(3), 38-48.

- Pandey, M. K., & Tripathi, P. (2018). Examine the relationship between level of aspiration, believes in just world, psychological well-being and quality of work-life. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, 9(1),53-59.
- Peters Jr, A. G. (2020). *Associations Between Parental Autonomy Support, Basic Psychological Needs, and Psychological Well-Being Among Malawian Undergraduate Students* .Doctoral dissertation. Grand Canyon University.
- Rahman, A., & Goswami, D. (2013). Level of Aspiration of Undergraduate students in relation to their sex and socio-economic status. *International Journal of Humanities and Social Sciences*. 2(1). 79-86.
- Rezaei, S. G., Mousavi, S. S. S., Safari, F., Bahrami, H., & Menshadi, S. M. D. (2015). Study of relationship between optimism, pessimism and coping strategies with mental health among university students of Lorestan. *Open Journal of Social Sciences*, 3(12), 190-195.
- Rose, J. P., Endo, Y., Windschitl, P. D., & Suls, J. (2008). Cultural differences in unrealistic optimism and pessimism: The role of egocentrism and direct versus indirect comparison measures. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 34(9), 1236-1248.
- Segerstrom, S. C., Carver, C. S., & Scheier, M. F. (2017). *Optimism. In The happy mind: Cognitive contributions to well-being* (pp. 195-212). Springer, Cham.
- Shaheen, H., & Jahan, M. (2014). The role of optimism in experience of student stress and suicidal ideation. *Journal of Humanities and Social Science*, 19(11), 23-34.
- Shin, Y. J. (2010). *Cross-cultural comparison of the effect of optimism, career decision-making autonomy, and family support on vocational identity*. Doctoral of Philosophy dissertation. Purdue University. West Lafayette, Indiana.
- Shively, R. L. (2014). *Ambition for what? Implicit beliefs, achievement goals, and gender differences in career ambition*. Doctoral dissertation .University of Nebraska at Omaha.

Psychological needs, Level of aspiration, optimism and pessimism among university students

(cross-cultural study between Egypt and Yemen)

Abstract

The study aimed to identify the psychological needs and the level of aspiration, optimism and pessimism among university students in Egypt and Yemen. **Curriculum and procedures:** The study was conducted on total sample of 606 university students (251 males - 355 females) from theoretical colleges (faculty of education - faculty of arts) and practical colleges (faculty of science - faculty of engineering). Whose age ranging from 18-24 years, with an average age of 20.99 and a standard deviation of 1.89, It was divided into 304 Egyptians from Assiut University and 302 Yemenis from Al-Hodeidah University, on whom the psychological needs questionnaire of young people was applied to by Anwar Muhammad al-Sharqawi and level of aspiration measure of Amal Abdel Sami Abaza, And the Arab List of Optimism and Pessimism by Ahmed Mohamed Abdel Khaleq. **Results:** The results showed that there were differences between Egypt and Yemen in the need for interaction and contact with others, the need to achieve social status, optimism toward Yemen, the need for culture, knowledge and pessimism toward Egypt, in gender toward males In terms of the need for achievement and self-realization, the level of ambition, and optimism, and with regard to the place of residence, there were differences in the direction of the countryside in the need for interaction and contact with others, the need for achievement and self-realization, the need to achieve social status, and need for culture and knowledge, the level of aspiration, the existence of differences in the interaction between these variables in the need for culture and knowledge only, and the existence of differences in the direction of theoretical faculties in the need for interaction and contact with others, the need for achievement and self-realization, the need for culture and knowledge, the

level of ambition, and in direction of the first group in the need for interaction and contact with others, the need for achievement and self-realization, the need to achieve social status, the need for culture and knowledge, the level of ambition, and the existence of differences in interaction between those variables in the need for interaction and contact with others, the need for achievement and self-realization, The need to achieve social status, the need for culture and knowledge, the level of ambition, and optimism.

Key words: psychological needs, level of aspiration, optimism and pessimism